The Level of Obstacles Facing the Social Affairs Departments in Tabuk Region in Empowering People with Disabilities Socially

Dr. Ashraf A. Abdel Majeed
Associate Professor of Educational Administration and Planning
College of Education and Arts, University of Tabuk, KSA
Assistant Professor in the Department of Administration, Planning and Comparative Studies, Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt
omrmrz@yahoo.com

Dr. Radwa A. El-Shimi
Associate Professor of Special Education
College of Education and Arts, University of Tabuk, KSA
relshemy@ut.edu.sa

Received: 25-2-2025 Revised: 3-5-2025 Accepted: 7-5-2025
Published: 6-8-2025

DOI: 10.21608/jsre.2025.363691.1777
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_443464.html

Abstract

The study aimed to reveal the Obstacles facing the social affairs departments in Tabuk region in empowering people with disabilities socially, through the Obstacles facing the social affairs departments in identifying the psychology of people with disabilities, the Obstacles of motivating people with disabilities to deal with society and empower them, the Obstacles of changing the negative attitudes of ordinary individuals towards people with disabilities, and revealing the existence of statistically significant differences in the Obstacles facing the social affairs departments in Tabuk region in empowering people with disabilities socially attributed to the variables (gender, job). To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, and the questionnaire was a tool that was applied to a sample of 212 employees of those departments. The study reached a set of results, the most important of which are: The total degree of achievement of the Obstacles facing the social affairs departments in Tabuk region in empowering people with disabilities socially from the point of view of the employees of the social affairs departments in Tabuk region, came with a (large) rating; The first place in terms of approval of the Obstacles facing the social affairs departments in Tabuk region in empowering people with disabilities socially from the point of view of its employees was the Obstacles related to identifying the psychology of people with disabilities, the second place was the Obstacles related to motivating people with disabilities, and the third place was the Obstacles related to changing the attitudes of ordinary people towards people with disabilities, all of which achieved a degree of (large) appreciation, and there were no statistically significant differences. There were statistically significant differences at the level of the study sample's average responses regarding the Obstacles facing the social affairs departments in Tabuk region in empowering people with disabilities socially, in (total questionnaire) according to the variable (job), and there were statistically significant differences at the level of the study sample's average responses regarding the Obstacles facing the social affairs departments in Tabuk region in empowering people with disabilities socially, in (total questionnaire) between the category (male and female), in favor of (females). The study recommended a set of recommendations, the most important of which are: The need to reduce the exposure of people with disabilities to hearing words of pity and sympathy from others, as too much of this may affect...His self-confidence, and the focus in.

Keywords: *people with disabilities, social affairs departments, empowering people with disabilities.*

مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا

د. أشرف عبد التواب عبد المجيد
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك
كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية
الأستاذ المساعد بقسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة
كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية
omrmrz@yahoo.com

د. رضوى عاطف حلمي الشيمي
أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية
relshemy@ut.edu.sa

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا، من خلال المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية في التعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة اجتماعياً، ومعوقات تحفيز ذوي الإعاقة للتعامل مع المجتمع وتمكينهم، ومعوقات تغيير الاتجاهات السلبية لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا تعزي لمتغيري (الجنس، والوظيفة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ، والاستبانة كأداة تم تطبيقها على عينة حجمها ٢١٢ فرداً من منسوبي هذه الإدارات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن اجمالي درجة تحقق المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي هذه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، جاءت بدرجة تقدير (كبيرة)؛ وجاء في المرتبة الأولى من حيث الموافقة على المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبيها المعوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة، وفي المرتبة الثانية المعوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة، وفي المرتبة الثالثة المعوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة وجميعها بدرجة تحقق تقدير (كبيرة)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا، في (إجمالي الاستبانة) وفقاً لمتغير (الوظيفة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً، في (إجمالي الاستبانة) بين فئة (ذكر وأنثى)، لصالح (الإناث)، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة التقليل من تعرض ذوي الإعاقة لسماع كلمات الشفقة والعطف من الآخرين، حيث إن كثرة ذلك قد يؤثر على ثقته بنفسه، والتركيز في التعامل مع ذوي الإعاقة على شعوره بالأمان، حيث يترتب على ذلك تقليل خوفه من مواجهة المستقبل.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، إدارات الشؤون الاجتماعية، تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيًا.

مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا

المقدمة:

تعد التنمية البشرية هي الركيزة الأساسية للتنمية في كل المجتمعات مهما كان مستوى التنمية في ذلك المجتمع حيث إن البشر هم وسيلة التنمية وغايتها. ومن هذا المنطلق اهتمت دول العالم بالاستثمار في رأس مالها البشري دون حدود، ومما لا شك فيه أن العنصر البشرى بصفة عامة، وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة يعد بمثابة الثروة القومية لأي مجتمع، فهم جزء لا يتجزأ من بناء أي مجتمع، ومن منظومة التنمية الشاملة والتي تقود المجتمع نحو حركة التقدم والازدهار، الأمر الذي زاد من مسئولية المجتمع عموما والتعليم خصوصا نحو توجيه الاهتمام والرعاية الخاصة لتلك الفئة، وذلك من أجل تمكينهم ودمجهم بالمجتمع.

ويُعد تمكين ذوي الإعاقة حقًا إنسانيًا أصيلا ووسيلة لتعزيز مكانتهم في المجتمع، ويعد مؤشراً لجوده حياة الأشخاص ذوي الإعاقة(Lukas, ,Lizasoain Galarreta, & Etxeberria,2018) كما يمثل توجها عالميا يُراد به تحسين جودة حياة هذه الفئة وزيادة مشاركتها في المجتمع بغية تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، فعلى الصعيد الدولي هناك اتفاقيات اهتمت بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في المجتمع؛ ومنها اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التابعة للأمم المتحدة؛ والتي تم اعتمادها عام ٢٠٠٦ وبدأ تفعيلها عام ٢٠٠٨، وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحسين حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، كما تركز على تعزيز الوعي بحقوقهم، وتشجيع المجتمعات على تضمينهم بشكل كامل في كافة جوانب الحياة، وبالإضافة إلى ذلك تُلزم الاتفاقية الدول باتخاذ إجراءات لضمان حماية الأشخاص ذوي الإعاقة من التمييز والعنف والاستغلال.(عبدالله، ٢٠٢٣).

وتعتمد فلسفة التمكين على ما يمتلكه ذوي الإعاقة من قدرات ومواهب وعزيمة وإصرار مكنتهم من تحقيق نجاحات قد تفوق نجاحات الكثير من أقرانهم من العاديين في المجالات التربوية والرياضية والاقتصادية وغيرها، وجاءت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ليؤكدا على أهمية تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك من خلال تنفيذ مخرجات الاستراتيجية الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتبناها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. (البيومي، ٢٠٢١).

كما يمثل التمكين أحد العناصر التي تؤدي إلى توفر النمو المتكامل لذوي الإعاقات والتي تركز في أبسط معانيها على توظيف طاقاتهم وتحقيق ميولهم وذاتهم وتشعرهم بكيانهم الاجتماعي، كما أن معظم نظريات المجتمع تؤكد أهمية التمكين في بناء الشخصية السوية، الأمر الذي يؤدى إلى تنمية الشخصية ومساعدة ذوي الإعاقات على اكتساب الخبرات والمهارات؛ مما يساعدهم على تحقيق نموهم المتكامل والوصول إلى التغير المطلوب (أحمد، ٢٠٢٣). ولذا أصبح من الضروري تمكين وتشغيل ذوي الإعاقة في وظائف تناسب قدراتهم، وتستغل طاقاتهم، بما يلبي احتياجاتهم النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية. فتمكينهم الاجتماعي يؤدي الى إثبات قدراتهم وتحقيق استقلاليتهم وحفظ كرامتهم. (Martin McMahon, Darren Lee Bowring &Chris Hatton,2019)

ومن ثم يمكننا القول إن تأهيل وتمكين ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع له أبعادٌ قومية واقتصادية واجتماعية؛ ذلك لأنهم يمثلون طاقات بشرية عظيمة إذا ما تم توجيههم التوجيه الصحيح ليكونوا قوى منتجة وخلاقة يمكنهم المشاركة في التنمية المجتمعية، ولذلك فإن تأهيلهم ودمجهم في المجتمع– وخاصة في السنوات الأولى من حياتهم- أحد الخطوات المتقدمة في أي مجتمع؛ ليستفيد المجتمع من جميع فئاته على اختلاف الإمكانات والقدرات والمواهب.

ومن هنا تبرز قضية التمكين الاجتماعي للمعاقين وكيفية بناء قدراتهم اجتماعياً وتعليمياً واقتصادياً وهو ما يسمى (بالتمكين) والتعاضد الجماعي في مواجهة وضعهم الذي يوصف بالعجز والقصور والعزل أحياناً أو بالتعاطف والرحمة والشفقة أحياناً، فالتمكين في جوهره العام يعني تمكين الأفراد لتحرير أنفسهم، وفي مقابل مفهوم التمكين والقوة كان مفهوم الإضعاف إذا لم يتجاهل هذا الاقتراب الحيلولة دون حصول الآخر المعاقين فكرياً على القوة أو ما يطلق عليه مفهوم الإضعاف لتلك الفئات ما يعني الحيلولة بين الاحتياجات الخاصة ووصولهم إلى مدخل القوة (اليماني، ٢٠١٢)

وأكد فؤاد (٢٠١٨) أنه كلما ارتفع مستوى التأهيل من قِبل مؤسسات المجتمع المدني ممثلا في جمعيات رعاية وتأهيل ذوو الإعاقة كان هذا عاملا مؤثرًا في تحقيق نتائج أكثر إيجابية في دفع ذوي الإعاقة لسوق العمل في تجارب ناجحة، تجعل للشخص تأثيرًا إيجابيا في دفع عجلة التنمية بالمجتمع، وتنقله من المرحلة التي يحتاج إلى الآخرين كي يعيلوه، ليصبح هو عائلا لنفسه قادرًا على كسب عيشه بمفرده في حياة اجتماعية دامجة، وسط مجتمع يقبله ويتعايش معه على قدم المساواة في كافة العناصر.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا، ووضع آليات للتغلب على تلك المعوقات؛ مما يسهم في تنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وتحسين جودة حياتهم.

مشكلة الدراسة:

تتطلب التنمية الاجتماعية الشاملة الاهتمام بتمكين كل فئات المجتمع من حقوقهم كاملة، وتعتبر فئة الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر هذه الفئات تهميشا على المستوى العالمي، لاسيما وأن عدد المعاقين ليس بالهيّن مقارنة بالعدد الفعلي المشارك في التنمية الاقتصادية، هذا ما استوجب ضرورة البحث عن سبل دمج هذه الفئة في المجتمعات، وإزالة جميع العقبات أمامها ومناهضة التمييز بينها وبين الفئات الأخرى. وقد بذلت الدول مجهودات كبيرة في سبيل تمكين المعاق من حقوقه من خلال المواثيق والإعلانات التي امتدت على عقود من الزمن، سواء على المستوى العالمي أو العربي، وقد اتخذت المملكة خطوات كبيرة في مجال دعم وتمكين ذوي الإعاقة.

ويواجه ذوو الإعاقة معوقات كبيرة بعد انتهاء فترة تعليمهم سواء كانت إعاقات عقلية وتنتهي بعد المرحلة الثانوية)، أو إعاقات حسية (وتمتد حتى الفترة الجامعية) تتعلق بإمكانية توظيفهم بما يؤهلهم للعيش بكرامة، ويرجع ذلك إلى الفرص المحدودة في الحصول على عمل ذي هدف مما يؤثر سلبا على ثقتهم وعلى المحيطين بهم. فهم يرفضون الحصول على بدل إعاقة أو بدل إعاشة، كما أنه من الأخطاء التي تدمر حياتهم المهنية هو تمكينهم على أساس القوالب النمطية في العمل، كما أنهم يرفضون أن يقال المعجزة على كل

متحدي للإعاقة إذا كان يؤدي عمله بإتقان، بل إن هذا هو الطبيعي لديهم إذا تم تدريبهم وتعليمهم (Schwartz, 2014).

ورغم العديد من القوانين التي تسمح للأشخاص المعوقين بالعمل إلا أنهم يواجهون القيود الوظيفية التي تؤخر انتقالهم إلى واقع العمل بشكل عام، ومما يزيد من المشكلة ما أظهرته إحصاءات منظمة الصحة العالمية أن نسبة الإعاقة في الدول النامية تتراوح بين (١٠: ١٣%)، وأنه يوجد (٧٠%) من المعوقين لا يعملون (Karen, Applequist,.& Roxanne, 2011).

وقد ظهرت العديد من الجمعيات الخيرية والمسؤولة عن ذوي الإعاقة، حيث تعددت نشاطاتهم ومتطلباتهم وأهدافهم لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف المناطق التي تسعى لتأهيل وتمكين ودعم ذوي الإعاقة وإكسابهم المعارف والمهارات المختلفة التي تؤهلهم وتدربهم للمشاركة في ميادين المجتمع المختلفة. (بشاتوه، ٢٠٢١).

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بمؤسساتها المختلفة في دعم ذوي الإعاقة ودمجهم اجتماعيًا إلا أنه توجد معوقات تعوق تلك الجهد فقد أشارت دراسة (أحمد وآخرون، ٢٠٢٣) إلى وجود معوقات تؤثر على تمكين ذوي الإعاقة بمنطقة حائل وأهمها عدم إلقاء الضوء على التجارب الناجحة لمن هم في نفس ظروف المعاق داخل المجتمع، غياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع ذات العلاقة بتمكن ذوي الإعاقة، قلة برامج التدريب التي تستهدف تحقيق مشاركة المعاق في تنمية مجتمعه، كما بينت دراسة (القحطاني، والداعج، ٢٠٢٠) إلى معوقات التمكين الوظيفي بذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل تمثلت في المعوقات المتعلقة بالمجتمع، يليه بُعد المعوقات المتعلقة بالأسرة، يليه بُعد المعوقات المتعلقة بذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم، وأخيراً جاء بُعد المعوقات المتعلقة بزملاء العمل، ودعت الدراسة إلى إنشاء جهة تهتم بتوظيف ذوي الإعاقة، وإنشاء جهة رقابية تقوم بالإشراف والمتابعة على عملية توظيف ذوي الإعاقة الفكرية، وتقوم بمحاسبة من ينتهك حقوقهم، وتقديم الدعم المادي والمعلوماتي من قبل الجهات المختصة لقطاعات التوظيف فيما يتعلق بالتعديلات المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية مثل (تعديلات المباني، عدد ساعات العمل) لتسهيل تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من الوظائف، وأظهرت دراسة (فايد، ٢٠٢٣) أن من الصعوبات التي تواجه إسهامات التمكين الاجتماعي في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية منها ضعف آليات التنسيق بين منظمات المجتمع المدني المعنية برعاية ذوي الإعاقة الحركية مما يعوق الأنشطة الخاصة بتدعيم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، افتقار العاملين الخبرة الكافية في كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.

وقد أكدت دراسة شقير (٢٠٢٤) أن مجال رعاية الأشخاص ذوى الإعاقة من المجالات الأولية المهمة الخدمة الاجتماعية ، حيث اتضح أن هناك تزايد في الإحصائيات التي تخص الأشخاص ذوى الإعاقة ، فطبقا لتقديرات منظمة الأمم المتحدة بلغ عدد الأشخاص ذوى الإعاقة ي العالم حوالي ٦٠٠ مليون معاق ، منهم ٨% في الدول النامية ، ولا يحظى إلا ١% أو ٢% منهم فقط بخدمات الرعاية والتأهيل ، كما أعلنت أن نسبة الأشخاص ذوى الإعاقة في أي مجتمع تتراوح ما بين ٧% إلي ١٠% من مواطني كل دولة ، وتقدر نسبة الأشخاص ذوى الإعاقة في الوطن العربي تقدر بحوالي ١٠% من إجمالي عدد السكان، إلا أن الذين تتوافر لهم الخدمة اللازمة لا تتجاوز نسبتهم ٢% تقريبا ، وهذه النسبة تُبرز إلى موقع الصدارة أهمية تضافر الجهود الدولية والعربية والقومية سواء الحكومية أو الأهلية أو القطاع الخاص لتوفير الرعاية والتأهيل لجميع

الأشخاص ذوى الإعاقة والاستفادة من طاقاتهم ، ذلك لأن الإحصاءات السابقة توضح خطورة المشكلة وتؤكد على ضرورة حشد الجهود المجتمعية بكافة أنماطها وتخصصاتها للعمل معًا من أجل القيام بدور ملحوظ في عمليات المعالجة المتنوعة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى **المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في التعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة؟
٢. ما مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تحفيز ذوي الإعاقة للتعامل مع المجتمع وتمكينهم؟
٣. ما مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تغيير الاتجاهات السلبية لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا تعزي لمتغيري (الجنس، الوظيفة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدارسة إلى وضع آليات مقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا، وذلك من خلال الكشف عن الأسس الفكرية لتمكين ذوي الإعاقة في الفكر التربوي المعاصر، والمعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في التعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة، والكشف عن وجود /عدم وجود فروق حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا تعزي لمتغيري (الجنس، الوظيفة).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١-اهتمام الدراسة بذوي الإعاقة وتمكينهم اجتماعيا باعتبارهم أعضاء أساسين ولهم كافة الحقوق في المجتمع، ولذا يجب العمل على إزالة كافة المعوقات والعقبات التي تتعلق بتمكينهم ودمجهم في المجتمع من خلال التعليم أو العمل أو المشاركة في كافة فعاليات المجتمع، والتي قد يترتب على عدم تمكينهم العزلة والانطواء والكآبة واليأس مما يؤثر سلباً على جودة حياتهم خاصة وحياة المجتمع عامة.
٢-تعدد المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة بالكثير من المشكلات الحياتية سواء المتعلقة بالدراسة والعلاقات الاجتماعية والعمل والوضع الاقتصادي ومشكلات الزواج، وغيرها من المشكلات الحياتية، التي تعتبر حقا مكتسبا لهم وضرورة تمكينهم منها.

الأهمية التطبيقية:

١-قد تسهم نتائج الدراسة في تطوير أداء المؤسسات المجتمعية بخاصة إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك من خلال تحديد المعوقات التي تواجههم في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا، وتقديم مقترحات وآليات للتغلب عليها.

٢- قد تساعد نتائج الدراسة المرشدين والمعالجين النفسيين في تقديم برامج تساعد ذوي الإعاقة في التخلص من العقبات التي تحول دون مشاركتهم مجتمعهم بفعالية.

محددات الدراسة:

- **المحدد الموضوعي:** ويتمثل في المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك والمتمثلة في (معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة، معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة، معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات السلبية لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة)
- **المحدد المكاني:** إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك.
- الحد الزماني: تم تطبيق الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٥هـ.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

ذوي الإعاقة: Individuals with Disability

تعرف الإعاقة لغويًا حيث يقال: عوق رجل عوق أي ذو تعويق، عاقه عن الشيء عوق صرفه وحبسه (ابن منظور، ١٤١٤)، أما الشخص المعاق فهو الشخص المصاب بنقص في جسمه أو الذي يبدي قصورا عقليا بحيث لا تكون الإمكانيات لاكتساب أو لحفظ عمل ما؛ أي أن المعاق هو الشخص الذي يبدي عجزًا أو قصورًا في مقدرته البدنية أو العضوية أو العقلية (شكور، ٢٠٠٥). ويعرف ذوو الإعاقة بأنه الشخص الذي استقر بهِ عائق أو أكثر يوهِن مِن قدرتِه ويجعله في أمَسّ الحاجة إلى عونٍ خارجي، وهو مَن فقد قدرته على مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر نتيجة لقصور بدني أو جسمي أو عقلي، سواء كان هذا القصور بسبب إصابته في حادث أو مرض أو عجز ولادي. (فؤاد، ٢٠١٨).

وأشار عبد السلام وآخرون إلى (٢٠٢٣) أن الإعاقة تعبر عن اختلاف جوهري للأشخاص المعاقين عن العاديين في جانب أو أكثر من جوانب الإنسان النمائية والذي يظهر فـي:

- عجز أو نقص في أحد حواس الإنسان.
- انحراف عن العاديين في أحد الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية.
- إعاقة جزئية أو كلية.
- عجز يؤثر على أداء الفرد لأنشطته اليومية
- تعيق الفرد عن مسايرة أقرانه ممن هم في مثل عمره ومن ينتمون إلى نفس جنسه.
- تعيق الفرد عن أداء متطلبات دوره في المجتمع.
- يعيق الفرد عن أداء دوره والتقبل من الآخرين.

- تعيق الفرد عن العمل والزواج وتكوين أسرة.
- تعيق النمو الطبيعي للفرد وتطور تعليمه.

وتعرف منظمة الأمم المتحدة (٢٠١٧) أن الأشخاص ذوي الإعاقة هم أولئك الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية أو ذهنية أو حسية طويلة الأجل. (United Nation, 2017)

في ضوء التعريفات السابقة، يمكن تعريف الأشخاص ذوي الإعاقة إجرائيًا بأنهم الأفراد الذين يعانون من قصور وظيفي دائم أو مؤقت في أحد الجوانب الجسدية أو الحسية أو العقلية أو النفسية، يؤثر على قدرتهم على أداء أنشطتهم اليومية أو الاجتماعية أو الأكاديمية أو المهنية، ويحدّ من تكيفهم أو مشاركتهم الكاملة في المجتمع في حالة نقص وجود دعم أو تدخلات خاصة.

١. التمكين الاجتماعي: Social Empowerment

يُعرَّف التمكين في اللغة بأنه الاشتداد والقوة والقدرة على التصرف، فيُقال: "أمكن الأمر" أي أصبح متيسرًا وممكنًا، و"مكَّن فلانٌ من الشيء" أي منحه القدرة والسلطة عليه. ويعبر التمكين في جوهره عن تعزيز قدرات الأفراد وتمكينهم من تحقيق استقلاليتهم وتحرير أنفسهم (ناجي، ٢٠١٤). كما يشير المصطلح إلى امتلاك الإنسان لعوامل القوة والسيطرة والتحكم، وهو مشتق من الفعل "مكَّن"، بمعنى القدرة على الشيء والتمكن منه، كما يدل على توظيف القوة القانونية لتحقيق هدف معين (Rappaport, 1987).

ويقصد بتمكين ذوي الإعاقة إتاحة الفرص والإمكانيات التي تساعد ذوي الهمم على التحكم في حياتهم، وتيسر عليهم اتخاذ القرارات، وتسمح لهم بتطوير مهاراتهم، والمشاركة بفاعلية في الأنشطة المجتمعية، بما يتيح الاستفادة من إمكاناتهم كقوة إنتاجية بغض النظر عن قدرتهم الجسدية أو العقلية. (عبد الله، ٢٠٢٣).

وعرف البيومي (٢٠٢١) التمكين الاجتماعي بأنه إكساب المعاقين فكرياً مختلف المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلى أقصى حد تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم إضافة إلى تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاقين والإعاقة من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين، ومما لا شك فيه أن بناء وتنمية القدرات البشرية بصفة عامة هي إحدى قضايا الساعة التي تفرضها التحولات المعرفية والمعلوماتية الحادثة عالميا، ومما لا شك فيه أيضاً أن بناء وتنمية القدرات البشرية يجب أن يشمل كافة الفئات والطبقات في المجتمع.

وعلى ضوء ما سبق يعرف الباحث الحالي التمكين الاجتماعي إجرائيًا بأنه: إكساب الأفراد ذوي الإعاقة مختلف المعارف والاتجاهات والقيم التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلي أقصي حد ممكن تؤهل لهم إمكانياتهم وقدراتهم، إضافة إلى تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاقين والإعاقة من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين. بما يجعلهم يتجهون توجها إيجابيا نحو الحياة إذا ما تحقق لهم التمكين الاجتماعي الفعال.

الإطار النظري للدراسة:

تتناول الدراسة فيما يلي عرضا للإطار النظري للتمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة من حيث؛ مفهومه، وأهميته، ومجالاته، والمعوقات التي تواجهه، ومتطلبات تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا.

أ- تعريف مفهوم التمكين الاجتماعي:

وتتعدد تعريفات التمكين الاجتماعي ومنها:

- حيث عرفه أبو المعاطي (٢٠٠٥) بأنه الجهود المبذولة لمساعدة الناس على التحكم في ظروف حياتهم والحصول على المعلومات والموارد اللازمة وتنمية المهارات اللازمة لاتخاذ القرار واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق أعلى مستوى من الاعتماد على الذات وتعديل أحد الجوانب الاجتماعية والبيئية والسياسية.
- وعرف بشاتوه (٢٠٢١) التمكين الوظيفي بأنه بإعطاء الموظفين من ذوي الإعاقة القوة لاتخاذ القرارات بشأن عملهم، ومنحهم حرية أداء العمل والمشاركة بشكل أوسع في تحمل المسؤولية.
- وعرفه شقير (٢٠٢٤) هو تقوية ذوات الأفراد وإمكانياتهم من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية المهمشة أو الضعيفة حتى يصبحوا قادرين على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، ويكونوا قادرين على التواكب مع المواقف والتحولات التي يمر بها المجتمع، وذلك من خلال زرع الأمل في نفوسهم وتقليل المقاومة والرفض، وتحديد وتدعيم مناطق القوة في الشخص وقدراته الذاتية والاجتماعية ومواجهة مشاكله بكفاءة وشجاعة (تمكين نفسي – ذاتي). هذا ويشمل مفهوم التمكين مجموعة من المعاني: الاعتماد على الذات// حق الاختيار// بناء قدرات التنظيم والعمل التعاوني.

ومما سبق يمكن القول بأن التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة يعمل على دعم وتعزيز قدرات هذه الفئة من الأفراد من أجل دمجهم بشكل كامل وفعال في المجتمع، وتحقيق استقلاليتهم ومشاركتهم في مختلف الحياة، وتغيير النظرة المجتمعية والسياسات العامة بما يضمن لهم العدالة والمساواة والكرامة الإنسانية.

ب- أهمية التمكين الاجتماعي:

يعد الاهتمام بتربية الفئات الخاصة أو فئات الأطفال غير العاديين تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين العاديين منهم وغير العاديين، وذلك حتى يتمكن الجميع من الإسهام في بناء المجتمع، كل حسب ما تسمح به إمكاناته وقدراته، وإيماناً بإتاحة الفرص للعمل وتوفير التكيف الشخصي والاجتماعي والاقتصادي، فعن طريق إعادة تكييف الطفل غير العادي مع نفسه ومع مجتمعة وإتاحة الفرصة له للتعلم والتدريب والعمل بما يتناسب وقدراته يمكن تحقيق سعادة الفرد وإزاحة المعوقات التي تعوق نموه، بل وتدفعه لبعض أنواع الانحرافات النفسية والاجتماعية، وقد ظهرت العديد من الاتفاقيات الدولية التي اهتمت بحقوق ذوي الإعاقة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: (الشندويلي، عجوة، ٢٠١٨)

- إعلان ميثاق حقوق الطفل المعاق الذي تضمنه إعلان حقوق الطفل في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩م.
- الإعلان العالمي حول التقدم والإنماء الاجتماعي لعام ١٩٦٩: دعا الإعلان العالمي حول التقدم والإنماء الاجتماعي لعام ١٩٦٩ الدول والحكومات إلى اعتماد تدابير مناسبة لإعادة تأهيل المعوّقين من أجل تمكينهم من المشاركة في عملية الإنتاج والتنمية في مجتمعاتهم حسب إمكاناتهم.

- إعلان منظمة الأمم المتحدة في حق الطفل المعاق المصادق عليه عام ١٩٦٩: والذي نص في المبدأ الخامس منه على تأكيد حق الطفل المعاق حيث نص على أنه" يجب توفير العلاج الخاص والتربية والرعاية التي تقتضيها حالة الطفل المصاب بعجز بسبب إحدى العاهات": وبموجب هذا المبدأ يكون من حق الطفل المصاب بعاهة جسمانية أو عقليه أو اجتماعيه أن يحصل علي عناية خاصه تلائم ظروف حالته الصحية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية. كما يعد هذا التشريع الأساس الذي اعتمدت عليه معظم دول العالم في إصدار تشريعاتها الخاصة بالمعاقين.
- تصريح الأمم المتحدة المصادق عليه في ٢. ديسمبر ١٩٧١ بنيويورك. "الإعلان الخاص بحقوق المتخلفين عقليا": وقد جاء فيه أنه للمتخلف عقليا حق في الحصول على الرعاية والعلاج الطبيين المناسبين وعلى قدر من التعليم والتدريب والتأهيل والتوجيه يمكنه من إنماء قدراته وطاقاته إلي أقصي حد ممكن. كما جاء فيه أنه يجب على مؤسسات رعاية المتخلفين عقليا توفير بيئة وظروف حياة أقرب ما يستطاع من بيئة وظروف الحياة العادية للأشخاص المتخلفين.
- إعلان الأمم المتحدة الخاص بحقوق المعوقين ١٩٧٥: يعد أول المواثيق الدولية المرتبطة بحقوق المعوقين والذي أعطي المعوق الحق في التدابير التي تستهدف تمكينه من بلوغ أكبر قدر من الاستقلال الذاتي.
- السنة الدولية للمُعوقين ١٩٨١: في مؤتمر بلجراد الدولي المنعقد عام ١٩٨٠، اتخذت العديد من القرارات لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة وكان أهمها القرار ٧/٨ الخاص بتخصيص سنة ١٩٨١ لتكون السنة الدولية للمعوقين.
- اتفاقية العمل الدولية رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨٣ بشأن التأهيل المهني والعمالة للمعاقين
- اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة ٣ ديسمبر ١٩٩٢م
- القواعد الدولية الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة عام ١٩٩٣م
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD) الصادرة عام ٢٠٠٦: تعد أول اتفاقية شاملة لحقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين، وحدثاً حقوقياً عالمياً حاسماً في تكريس منظومة الحقوق والحريات وقد اتخذت طابعاً خصوصياً إذ أولت عنايتها لصنف مهمّش من الأشخاص والفئات لم يسبق خصّها بما يلزم من مواثيق. ولم تأت هذه الاتفاقية من فراغ بل سبقتها ثلاثة إعلانات ومؤتمرات دولية واتفاقيات سعت إلى إيجاد ترجمة عملية في الواقع للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتشكل الاتفاقية "تحولاً مثالياً" في المواقف والنهج تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة. وتعتمد الاتفاقية تصنيفاً واسعاً للأشخاص ذوي الإعاقة وتُعيد التأكيد على ضرورة تمتع جميع الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة بجميع أنواعها بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

وتوجد طريقتان مختلفتان لتفسير ما يعتقد أنه السبب في الإعاقة وتداعياتها النفسية وقد أمكن بلورة هاتين الطريقتين فيما يطلق عليه نموذجا تفسير الإعاقة وهما النموذج الطبي للإعاقة Model of Disability Medical، النموذج الاجتماعي للإعاقة Social Model of Disability ، حيث يركز صناع السياسة في الإعاقة وفق النموذج الطبي مجهوداتهم في تعويض ذوى الإصابات من خلال تزويدهم بالخدمات العلاجية والتأهيلية في مؤسسات قائمة على العزل والاستبعاد من فعاليات وخبرات الحياة الاجتماعية. في حين يتبنى مؤيدو النموذج الاجتماعي التفسيرات التي تعتمد على الخصائص الأساسية للمؤسسات الاجتماعية وما يسود المجتمع بشكل عام من معتقدات تجاه الإعاقة والمعاقين، وهنا يبدو أن المجتمع هو سبب الإعاقة، وإذا ما أريد

تمكين ذوي الإعاقة في مسار الحياة الاجتماعية لا بد أن يعاد تنظيم المجتمع من حيث بنائه ووظائفه وأيضا لابد من القضاء على كل العقبات التي تحول دون هذا التمكين. (سلطاني، ٢٠٢٣)

ويرى الوقفي (٢٠١١) أنه نتيجة للتوجهات والمبادرات الإنسانية الإيجابية التي برزت في حقل التربية الخاصة أخذت تظهر مفاهيم وأفكار احتلت مكاناً متميزاً كمبادرة التربية العامة والدمج الجزئي، والدمج الشامل للأفراد ذوي الإعاقة؛ إذ مهدت هذه المفاهيم الطريق نحو السعي إلى تحقيق التمكين والدمج التربوي والمهني والاجتماعي والاقتصادي لهم، وبهذا فقد تحقق الحلم الذي سعت إليه تلك الجمعيات والمنظمات والهيئات الإنسانية في تحسين نوعية الحياة Quality of Life لهؤلاء الأفراد، على أساس أن هذا الحلم هو الهدف الاستراتيجي الأسمى لبرامج وخدمات التربية الخاصة.

وذكرت منظمة الصحة العالمية أنه يمكن تحقيق التدخلات أو الاستراتيجيات الرامية إلى تحسين الإدماج الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية من خلال استخدام منظور أو نموذج اجتماعي يمكن أن يتصدى للعوائق التي تحول دون مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الاجتماعية والحياة اليومية (World Health Organization, 2011)

والتمكين في جوهره العام يعني تمكين الأفراد لتحرير أنفسهم وفي مقابل مفهوم التمكين والقوة كان مفهوم الإضعاف إذا لم يتجاهل هذا الاقتراب الحيلولة دون حصول الآخر ذوي الاحتياجات الخاصة على القوة أو ما يطلق عليه مفهوم الإضعاف لتلك الفئات ما يعنى الحيلولة بين الاحتياجات الخاصة ووصولهم إلى مدخل القوة. (شطوري، جاد الحق، ٢٠١٨)،

ويعد التمكين الاجتماعي بمثابة العامل البنّاء والعامل الأهم في حياة كل طفل ذي حاجة خاصة، باعتباره هو الدعامة الأساسية في ارتقاء نظرتهم لأنفسهم عن طريق مشاركتهم للأفراد في مجتمعاتهم في جميع النواحي بداية من رياض الأطفال والمدارس مرورا بالمشاركة في الحياة الاجتماعية بجميع أنشطتها، كما أن المنظومة التشريعية والقانونية الخاصة برعاية وحماية الأشخاص المعوقين وبتمكينهم اجتماعيا، في أي بلد من البلدان، تعكس مدى وعي الدولة بدورها وواجبها في التكفل بهذه الفئة الخاصة في المجتمع ومدى إحساسها بمسؤولياتها اتجاهها، وعن نيتها في ترقيتها وحمايتها، من كل أنواع التمييز والتفريق على أساس الإعاقة، الذي يقف عائقا في سبيل تكريس مبادئ الديمقراطية، من كرامة وحرية واستقلالية وتكافؤ الفرص.(سلطاني، ٢٠٢٣).

ومما سبق يمكن القول بأن التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة يعد من الركائز الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية وبناء مجتمع شامل ومستدام، حيث يسهم في تعزيز استقلاليتهم وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم في مختلف جوانب الحياة، ويزيد من ثقتهم الذاتية ويقلل من تبعيتهم للآخرين، ويعزز من مشاركتهم الفعالة في الأنشطة المجتمعية والتعليمية والمهنية.

ج: أهداف التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة ومجالاته:

يتيح تمكين ذوي الإعاقة للفرد الحرية في اختيار أنشطته الهادفة إلى تحسين مستوى معيشته، وقد تتفاوت برامج التمكين من مجتمع إلى آخر، إلا أن مفهومها العام يُشير إلى قدرة الفرد أن يكون عنصراً فاعلاً ومنتجاً في مجتمعه، والمحصلة النهائية من برامج التمكين هي خدمة الأفراد والأسر والمجتمعات إذ يعمل على تنمية

مهاراتهم الشخصية، وتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. (العتيبي، وآخرون، ٢٠١٥)، ومن أهداف التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة: (شقير، ٢٠١٣)

- اكتشاف قدراتهم وإمكاناتهم، التي لم يسبق لهم معرفتها.
- تأهيلهم للتعامل مع الآخرين في البيئة الأقرب للمجتمع والأكثر تمثيلاً لهم.
- تقليل الفوارق وتحسين مفهوم الذات والزيادة في تقبل الفروق الفردية.
- إعطاؤهم فرصة لزيادة ثقتهم بأنفسهم وتنمية الاستقلالية وتكوين أصدقاء.
- تعديل اتجاهات الناس والأسر وفهمهم - بأكثر موضوعية وواقعية - لطبيعة مشكلاتهم واحتياجاتهم وكيفية تلبيتها.
- تخليص أسرهم من الشعور بالذنب والإحباط والوصمة والعار.
- علاج مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والسلوكية، وتحمل المسئولية والتوافق.

وما سبق يتضح بأن التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة ليس مجرد مطلب إنساني بل هو ضرورة لتحقيق العدالة الاجتماعية، والتنمية الشاملة للمجتمع، وفتح أبواب الطاقات الكامنة أمام تلك الفئة للمساهمة في البناء والتطوير، مما يعزز التماسك المجتمعي ويحد من مظاهر الإقصاء والتمييز.

د. **مجالات التمكين الاجتماعي**

وتتمثل مجالات التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة فيما يلي (Cox ,2006)، (رقبان، وآخران، ٢٠٢٠)

١. التمكين الاجتماعي: ويتمثل في مجموعة العمليات والتنظيمات التي تشير إلى إمكانية ذوي الإعاقة من التخطيط والتنفيذ والتقييم للمواقف الاجتماعية من خلال الاستفادة من التسهيلات والخدمات المجانية التي تقدمها الدولة وصولاً للمشاركة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، كما يتم من خلال مساعدة المعاقين لمعرفة احتياجاتهم ومشكلاتهم والمطالبة بحلها وضمان حقهم في العمل والتعليم وكافة الحقوق المكفولة لهم
٢. التمكين المهني: ويتمثل في مجموعة العمليات والتنظيمات التي تحث ذوي الإعاقة على التخطيط والتنفيذ والتقييم للمستقبل المهني من خلال تحقيق أعلي مستويات من النجاح الأكاديمي والمهني والشخصي وفقاً لأقصي قدرات وطاقات.
٣. التمكين الصحي والرياضي: ويتمثل في مجموعة العمليات والتنظيمات التي تحث ذوي الإعاقة على التخطيط والتنفيذ والتقييم من خلال الاستفادة من الخدمات والبرامج الصحية وممارسة الأنشطة الرياضية لزيادة إمكانية القدرات الجسمية على تحقيق وظائفها بكفاءة وفاعلية والوقاية من الأمراض المزمنة مستقبلاً.
٤. التمكين النفسي: ويتمثل في مجموعة العمليات والتنظيمات التي تحث ذوي الإعاقة على التخطيط والتنفيذ والتقييم للخبرات والمعارف والمهارات التي يمتلكها لاتخاذ قرار جيد لمواجهة الاضطرابات النفسية التي قد يتعرض لها في حياته الاجتماعية والمهنية والصحية والاقتصادية والسياسية.

٥. التمكين الاقتصادي: ويتمثل في مجموعة العمليات والتنظيمات التي تحث ذوي الإعاقة على التخطيط والتنفيذ والتقييم في كيفية إدارة مشروع خاص من خلال استغلال إمكانياته وقدراته المتاحة والاستفادة من القروض التي تقدمها الدولة وذلك لتحسين أوضاعه المادية مستقبلا، ويهدف إلى تحقيق الأهداف المادية من خلال مساعدة المعاقين على الالتحاق بعمل والاستمرار فيه.

٦. التمكين القانوني: إن مشاركة المعاقين في اتخاذ القرارات المؤثرة على حياتهم من الأهداف التنموية المرغوبة في المجتمع ويتم ذلك من خلال دعم وتعزيز ثقافة الحقوق وثقافة المواطنة لدي الفئات الضعيفة كالمعاقين في إبداء آرائهم.

٧. التمكين السياسي: ويتمثل في مجموعة العمليات والتنظيمات التي تحث ذوي الإعاقة على التخطيط والتنفيذ والتقييم لتحقيق التغير السياسي المرغوب فيه وإكسابهم الصفات القيادية التي تساعدهم على شغل مناصب سياسية مستقبلا من خلال التعبير عن آراءهم والمطالبة بحقوقهم.

٨. التمكين الثقافي: ويتم من خلال إكساب الأشخاص المعاقين وغير المعاقين سلوكيات المشاركة والتفاعل وقبول التغيير الايجابي، والسعي نحو تنمية المجتمع وفهم طبيعة مشكلاتهم.

ومما سبق يتضح بأن مجالات التمكين الاجتماعي تسعى لتحقيق اندماجهم الكامل في المجتمع، وتعزيز الوعي المجتمعي بحقوقهم، وتوفير بيئة داعمة تسهم في احترام كرامتهم واستقلاليتهم إلى جانب تفعيل دور المؤسسات الحكومية والمدنية في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم، والمشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية والسياسية، وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية والتربوية في نشر ثقافة احترام حقوقهم؛ مما يسهم في بناء مجتمع يعلي من شأن التنوع ويكفل المشاركة الكاملة والفعالة لجميع أفراده.

ه: معوقات التمكين الاجتماعي لذوي الإعاقة ومتطلباته:

وقد صنف (إدريس، وآخرون، ٢٠٢٣) معوقات تمكين ذوي الإعاقة إلى:

- معوقات عائلية: هناك العديد من المعوقات أو المشكلات التي يواجهها المعاق من جانب الأسرة منها على سبيل المثال: النظر بعين السخط والتي يشعر بها المعاق من أفراد العائلة أو من الأب أحيانا لا سيما في حالة الغضب كأن يتأخر المعاق خارج البيت أو عند ظهور نتائج الامتحانات الدراسية لبقية إخوانه فتأتي المقارنة بينه وبين إخوانه أو أقرانه من أبناء الجيران، أو يشعرونه باستحيائهم من ظهوره معهم في مناسبات الأفراح الاجتماعية سواء كانت نظرتهم له نظرة سخرية أو رفض لهيئته أو اعتباره مصدرًا لمعاناة الأسرة. وأحيانا يرمونه بنظرة إشفاق وخوف عليه أو إحساسه بالتقليل من مقدراته فلا يشاورونه مثلاً ولا يهتمون برأيه كإخوانه.
- معوقات اجتماعية: ومن المعوقات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع عدم الاندماج في البيئة الاجتماعية نتيجة للعزل والضعف والاحتياج الذي يشعر به المعاق ويدفعه للابتعاد عن الناس مما يسبب له الحزن والاكتئاب وكراهية الناس. كذلك عدم تعاطف الناس مع حالته يجعله في حالة غضب وعدم رضا. خاصة ما يتعلق منها بالتمييز الوظيفي ورفض المجتمع لتزويجه وشعوره بالتنمر في أماكن التجمعات العامة كالمؤسسات الحكومية أو الخاصة هذه التصرفات وغيرها تولّد لدى المعاق نظرة سلبية تجاه المجتمع فيكثر عنده التردد وعدم الإقدام والمشاركات، وكل هذا سببه قلة المهارات التي لا يمتلكها المعاق تجعله يستحي من البحث عن الفرص لذلك تعليمه للمهارات وتوفيرها له من مهام الحكومات.

- معوقات تربوية: المعاق بحاجة ماسة للرعاية والعناية المستمرة وإيجاد مواد تعليمية خاصة به كالأجهزة المساعدة والبرامج التعليمية الخاصة بالمعاق وتدريبات خاصة للمعلمين والخبراء من ذوي الأساليب التربوية والمؤهلات العلمية والمهنية والمتناسب مع حالة المعاق حسب التخصص، والعمر، والعمر العقلي، ولا شك أن تلك الاحتياجات ليست متوفرة بالشكل المناسب.
- معوقات مهنية: ومنها عدم دراستهم للتخصص المطلوب في المهنة أو عدم إكمالهم للتعليم البتة، وافتقارهم للمهارات التدريبية الكافية، أو أنَّ الخبرات التي تلقوها لا تتناسب مع سوق العمل في الوظيفة الشاغرة، وعدم قناعة أصحاب العمل بقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم وجود تعديلات في بيئة العمل تتناسب مع قدرات وإمكانيات المعاق، وتدني أجور ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وهذا بسبب التمييز بين رواتب المعوقين والأسوياء وربما يتعرضون لفقدان وظيفتهم بحجة قلة أدائهم الوظيفي.
- معوقات صحية: ذوي الإعاقة الدائمة والمؤقتة لديهم العديد من المعوقات الصحية ومنها ما هو خِلْقِي كأن يولد بلا يدين أو قدمين أو يحدث له حادث فيجله معاقًا، حيث يفقد أهم عضو من جسده، وعموما أكثر المشكلات الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة ليست طارئة بل هي حسية كأن يفقد بصره أو سمعه أو تجتمع فيهم الإعاقة فيكونون صما بكما عميًا، أو يحدث له أمراض تعمل تشوهات خِلْقِيَّة وجسدية كأمراض القلب والكلى وغيرها من الأمراض المعاصرة والتي لم تكن كثيرة في أسلافنا، وكل هذه الإعاقات الناتجة عن المرض وغيرها تحتاج إلى أطر وبرامج تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسة حياتهم الطبيعية.

ويواجه الأشخاص ذوو الإعاقة، الذين لديهم قدرات مختلفة عن الأشخاص العاديين، العديد من القضايا بما في ذلك الوصم والتحيز والقوالب النمطية وانخفاض التوقعات (and Division for Social Policy Development , 2017). وهذه القضايا مدفوعة بالعديد من المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، على سبيل المثال سوء الفهم حول سبب الإعاقة، والمفاهيم الخاطئة بأن الأشخاص ذوي الإعاقة غير قادرين على المساهمة في المجتمع، ولا يمكن أن يكون لديهم علاقات طبيعية (Rohwerder ,٢٠١٨).

أشارت الاتربي (٢٠٢٠) إن من أهم متطلبات تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة توفير كافة أشكال المساندة الاجتماعية والخدمات الصحية لهذه الفئة من خلال:

- إدخال تشريعات قانونية تدعم حق هذه الفئة وتمكن لهم فرص متكافئة.
- توفير بيئة مناسبة لتلك الفئة المهشمة في المجتمع في شتى جوانب الحياة من مرافق عامة ومواصلات وتعليم وغيرها من الأمور التي تسترعي فائق الاهتمام لديهم، لتصبح مناسبة لهم وليتم دمجهم ضمن فئات المجتمع.
- وضع البرامج الإعلامية المتكاملة لإزالة بعض الأفكار السلبية العالقة في أذهان المجتمع تجاههم.
- إنشاء مراكز علمية لدراسة الموضوعات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل حول الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك للتعرف على طبيعة مشكلاتهم وسبل التعامل معها حتى يمكن تفعيل دور المجتمع في تمكينهم.
- دعم برامج الجمعيات الأهلية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أشكال الدعم.

- إنشاء نوادي اجتماعية ورياضية توفر سياقاً لممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم للأنشطة الرياضية والترفيهية.
- القيام بحملة إعلامية لتكوين نظرة إيجابية حول ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية معاملتهم.
- حث المواطنين على العمل التطوعي وإبراز دورهم في المشاركة المجتمعية للنهوض بالمجتمع والارتقاء به.

ويمكن القول بأنه وبالرغم من الجهود المبذولة في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً إلا أن هناك معوقات لا تزال تحول دون دمجهم الكامل في المجتمع، من أبرزها النظرة المجتمعية السلبية التي تركز على العجز بدلاً من الإمكانات، وضعف الوعي المجتمعي بحقوقهم، وقلة الخدمات الداعمة مثل المرافق العامة المهيأة، والتعليم الدامج وفرص التوظيف، ولعل من الضروري تعزيز السياسات الشاملة، وتكثيف برامج التوعية، والعمل على تغيير الثقافة المجتمعية نحو تقبل الآخر وتقدير التنوع البشري.

الدراسات السابقة

- هدفت دراسة (٢٠١١) .Baranauskienė,et al إلى الكشف عن اتجاهات استراتيجيات نشاط المنظمات غير الحكومية ليتوانيا لتلبية الاحتياجات ت الاجتماعية والتعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة، وبينت الدراسة إن تلك المنظمات تقدم خدمات مساعدة مباشرة، وعضوية بالمنظمات، ومشاركة مجتمعية، كما تقدم أنشطة طويلة الأجل من خلال الخطط الاستراتيجية المتوافقة مع السياقات المؤسسية والسياسية، والتي تهدف إلى تغيير السياسة الاجتماعية في تمكين ذوي الإعاقة على المستوى المؤسسي أو الإقليمي أو الوطني أو العالمي، فضلا عن ظهور المنظمات غير الحكومية كمجال للاستثمار البشري.
- وسعت دراسة العتيبي وآخرون (٢٠١٥) إلى التعرف على دور مركز التأهيل الشامل في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة في منطقة نجران، بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة، تكونت من أربعة مجالات ذات علاقة بالتمكين التربوي والمهني والاقتصادي والاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة، وزعت على العاملين في المركز. أشارت النتائج إلى ضعف مساهمة المركز في برامج التمكين التربوي والمهني والاجتماعي والاقتصادي للأفراد ذوي الإعاقة في نجران. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.
- واستعرضت دراسة (٢٠١٧) Kumar دور مراكز الخدمات في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، وبينت الدراسة أنه يوجد دور لمراكز التأهيل المجتمعي في التمكين التعليمي دورا بمثابة حافز لذوى الإعاقة، حيث يسهل على الأشخاص ذوي الإعاقة أو أولياء أمورهم الحصول على القبول والتدريب لإدارة مرحلة ما قبل المدرسة والكليات والجامعات، كما تعمل مراكز التأهيل المجتمعي أيضًا على ايجاد الوعي بالحقوق التعليمية لذوي الإعاقة من خلال النشرات اليدوية ونشر المنشورات وتقديم خدمات التوجيه والمشورة لأولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل القبول في المدارس، وتحسين أدائهم التعليمي.
- وهدفت دراسة القحطاني، الداعج (٢٠٢٠) إلى الكشف عن أهم معوقات التمكين الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، ومعرفة أهم الحلول التي تساعد على تمكينهم الوظيفي من وجهة نظر أولياء أمورهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال بناء أداة الدراسة المتمثلة في استبانة من إعداد الباحثين، وتم تطبيق الاستبانة على (٣٢٢) من أولياء أمور الطلاب بذي الإعاقة الفكرية للمرحلة الثانوية الملتحقين ببرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض. وتوصلت الدراسة الى أبرز النتائج التالية: أن

أهم معوقات التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل تمثلت في المعوقات المتعلقة بالمجتمع، يليه بعد المعوقات المتعلقة بالأسرة، يليه بعد المعوقات المتعلقة بذوي الإعاقة الفكرية أنفسهم، وأخيرا جاء بعد المعوقات المتعلقة بزملاء العمل. وكشفت النتائج أن أهم الحلول التي تساعد على التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل هي: إنشاء جهة تهتم بتوظيف ذوي الإعاقة، وإنشاء جهة رقابية تقوم بالإشراف والمتابعة على عملية توظيف ذوي الإعاقة الفكرية وتقوم بمحاسبة من ينتهك حقوقهم، وتقديم الدعم المادي والمعلوماتي من قبل الجهات المختصة لقطاعات التوظيف فيما يتعلق بالتعديلات المناسبة لذوي الإعاقة الفكرية مثل تعديلات (المباني، عدد ساعات العمل) لتسهيل تمكين ذوي الإعاقة الفكرية من الوظائف.

- وهدفت دراسة البيومي وآخرون (٢٠٢١) إلى تقديم تصور مقترح لتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة مقياس لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع السعودي من منظور إسلامي، على عينة تكونت من (٥٣) عضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة بجامعتي الطائف وأم القرى، و(٥٠) معلما لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الطائف، وأظهرت نتائج الدراسة إلى اتفاق عينة الدراسة على معايير التصور المقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة ككل تبعا لعدد سنوات الخبرة في الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتمكين ذوى الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي، تكون من خمسة أبعاد (لمقياس التمكين) هي التمكين (الشرعي، الطبي، الاقتصادي، الاجتماعي، التربوي)، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب المبكر لذوى الاحتياجات الخاصة على المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع.
- وعرضت دراسة بيزات (٢٠٢٢) للتمكين المؤسساتي لذوي الاحتياجات الخاصة والذي يتضمن تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع والتكفل بهم عبر مؤسسات وأجهزة خاصة، والسعي إلى تطبيق النصوص القانونية المتعلقة بهذه الفئة من أجل تمكينهم من حقوقهم الموضوعية، وما إذا كانت المؤسسات التي أحدثتها التشريعات الجزائرية في هذا المجال كافية لتنفيذ مضامين اتفاقية الأمم المتحدة حول حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة؛ ولذلك تم التمييز بين المؤسسات التي سبقت صدور القانون رقم ٠٢-٠٩ المتعلق بحماية وترقية المعاقين على اعتبار أنه أهم قانون ينظم حقوق هذه الفئة، والمؤسسات المستحدثة بعده، وبينت نتائج الدراسة أن محاولة تكييف التشريعات الداخلية الوطنية مع اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة غير كاف، إما لعدم وجود نشاط عملي واضح لهذه المؤسسات بعد، أو لعدم وجود آليات فعالة لرصد تنفيذ الاتفاقية، مما يستدعي ضرورة مضاعفة جهود الحكومة في تعديل قوانينها وتفعيل نشاط الجمعيات والمجتمع المدني محليا ودوليا.
- وهدفت دراسة عبدالسلام، وآخرون (٢٠٢٣) إلى بيان واقع التمكين التعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الثانوية العامة في مصر ومعوقاته؛ من أجل التوصل إلى تصور مقترح للتمكين التعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الثانوية العامة لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠م، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، واستعانت باستبانة تم تطبيقها على عينة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ببعض المدارس الثانوية العامة بمركز أسيوط بلغت (٢٨٩) طالبا. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: - جاء ترتيب أبعاد التمكين التعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الثانوية وفقا لعينة الدراسة على النحو التالي: خدمات القبول

والتسجيل أولا، ثم الخدمات المعيشية، ثم الخدمات المكتبية، ثم التجهيزات والمباني التعليمية، ثم الخدمات التعليمية، وأخيرا جاء بعد خدمات مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت الدراسة أن مجموعة من المعوقات تقف أمام تحقيق التمكين التعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، من أهمها: ضعف الميزانية المخصصة للتمكين التعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ونقص مراكز خدمات الإرشاد والتوجيه للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقلة المباني والمكتبات المدرسية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقلة المدرسين المدربين والمؤهلين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقدمت الدراسة في نهايتها تصورا مقترحا للتمكين التعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الثانوية العامة لتحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠م.

- وهدفت دراسة أحمد وآخرون (٢٠٢٣) إلى التعرف على دور منطقة حائل في تمكين ذوي الإعاقات من أسر المطلقات للمساهمة في تنمية المجتمع، وأنشطة التمكين (الصحي والاقتصادي والمهني والثقافي والتعليمي والنفسي الاجتماعي) التي توجهها منطقة حائل لهذه الفئة والمعوقات التي تعوق عملية التمكين، وينتمي البحث الراهن إلى الدراسات الوصفية التحليلية، ويعتمد على منهج المسح الاجتماعي، وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة طبقت على عينة (٦٢) من ذوي الإعاقة ودليل مقابلة طبق على عدد (١٠) من الخبراء الأكاديميين والميدانيين، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها أن تمكين ذوي الإعاقة في منطقة حائل يحصل بشكل عام بمستوى متوسط، ويقدر التمكين الصحي والنفسي الاجتماعي بدرجة متوسطة، بينما يقدر التمكين الاقتصادي والمهني والتمكين الثقافي والاجتماعي بدرجة ضعيفة، كما توصل لوجود فروق في التمكين ذوي الإعاقة يرجع إلى الجنس وذلك لصالح الذكور، وأيضا حدد أهم المعوقات التي تعوق تمكين ذوي الإعاقة بمنطقة حائل وأهمها عدم إلقاء الضوء على التجارب الناجحة لمن هم في نفس ظروف المعاق داخل المجتمع، غياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع ذات العلاقة بتمكين ذوي الإعاقة، قلة برامج التدريب التي تستهدف تحقيق مشاركة المعاق في تنمية مجتمعي، وتوصل البحث من خلال مقابلة عينة من الخبراء إلى تصور مقترح لعملية تمكين ذوي الإعاقة بمنطقة حائل، ويوصي البحث بتطبيقه في منظمات رعاية ذوي الإعاقة.
- وهدفت دراسة عبدالقادر (٢٠٢٣) إلى تعرف دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على استبانة طبقت على عينة من الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط بلغ إجمالها (٤٠) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلي أن الجامعة تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة، حيث جاء دور الأنشطة الطلابية في المرتبة الأولي، يليه دور المعلم الجامعي ، ويليه دور المقررات الدراسية ، ويليه دور الإدارة الجامعية ، ويوصي البحث بإنشاء وحدة للخدمات التكنولوجية بجميع الكليات بجامعة أسيوط لتوفير الدعم الفني للطلاب ذوي الإعاقة، وتقديم إدارة الجامعة حوافز مادية للطلاب ذوي الإعاقة المستخدمين للتقنيات الرقمية.
- وهدفت سلطاني (٢٠٢٣) إلى تقديم مقترح لاستراتيجية بديلة قائمة على تعديل خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لتحقيق التمكين الاجتماعي لهم ضمن مجتمعاتهم، وتحويلهم إلى فئة إيجابية منتجة فاعلة كطاقة بشرية، وهذا بعد استعراض جملة من القوانين والتشريعات العالمية والوطنية المتعلقة بتنظيم حياة هؤلاء الأفراد، وتوضيح جهود الدول ضمن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم اجتماعيًا، حيث أصبحت رعايتهم بمثابة إحدى المعايير الأساسية التي نستطيع أن نحكم بها على مدى تقدم هذه الدول وتطورها.

- وهدفت دراسة أبو زهرة (٢٠٢٣) إلى التعرف على أولويات التدخل المناسبة لتمكين ذوي الاضطرابات النمائية ودمجهم في الحياة الاجتماعية من وجهة نظر أسرهم، تكون مجتمع الدراسة من أسر الأشخاص ذوي الاضطرابات النمائية من المراجعين المركز اضطرابات النمو والسلوك بمستشفى الأطفال في مدينة الطائف. وقد تم اختيار(٢٧٥) حالة كعينة عشوائية مكونة من:(٩٨) طفلًا ذوي طيف التوحد، و(٥٣) طفلًا ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه ، و(١٢٤) طفلًا من ذوي اضطراب النمائي الشامل)، وصممت الباحثة استبانة من محورين رئيسين: المحور الأول: التدخل المبكر، والثاني: الدمج والتمكين، وخلصت الدراسة إلى وجود معوقات تواجه أسر أطفال الاضطرابات النمائية، وأشدها يتعلق بالقلق حيال مستقبل الأطفال بوجه عام والشعور بضغوط نفسية بسبب عدم القدرة على إدارة حالتهم وتعديل سلوكهم، كذلك حاجة الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية إلى تنمية المهارات الشخصية (الأمان، العناية الشخصية، آداب المائدة). أخيرا، وجود معوقات تتعلق بالمهارات التواصلية والمهارات الاجتماعية قد تعيق دمج وتمكين الأطفال من ذوي الاضطرابات النمائية، بناء على ذلك خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والتي تخدم ذوي الاضطرابات النمائية وأسرهم من حيث التشخيص، التأهيل، الدمج، والتمكين وغيرها من الخدمات كاستحداث برنامج التدخل المبكر وإنشاء نادي توعوي، تثقيفي مهاري، تأهيلي برعاية حكومية.
- وهدفت دراسة فايد، (٢٠٢٣) إلى تحديد أبعاد التمكين الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية من خلال الأبعاد التالية التمكين الاقتصادي والتمكين الصحي والتمكين القانوني والتمكين الاجتماعي والتمكين المهني للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وأيضا تحديد أبعاد الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية من خلال الأبعاد التالية الاستهداف، الإتاحة، التخطيط المستمر، الأخلاقيات الإنسانية، المتابعة، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه إسهامات التمكين الاجتماعي في تحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية منها ضعف آليات التنسيق بين منظمات المجتمع المدني المعنية برعاية ذوي الإعاقة الحركية؛ مما يعوق الأنشطة الخاصة بتدعيم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، افتقار العاملين الخبرة الكافية في كيفية التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وكان من أهم المقترحات اللازمة للتغلب على تلك الصعوبات وضوح خدمات التمكين الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، إكساب الأخصائيين الاجتماعيين المعارف والمهارات من خلال الدورات التدريبية المتنوعة، الاهتمام بنظام الدمج الشامل كحق من حقوق المعاقين، والوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية.
- وهدفت دراسة غنيم (٢٠٢٣) إلى تحديد مستوى الآليات التنظيمية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال ذوي الإعاقة، تحديد مستوى تحقيق التمكين الاجتماعي لأسر ذوي الإعاقة، تحديد أكثر الآليات التنظيمية ارتباطاً بتحقيق التمكين الاجتماعي لأسر ذوي الإعاقة، وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات الآليات التنظيمية للجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاجتماعي لأسر ذوي الإعاقة، والتوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات الآليات التنظيمية للجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاجتماعي لأسر ذوي الإعاقة، واعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان أسر ذوى الاعاقة المستفيدين من الجمعيات الأهلية العاملة في مجال ذوي الإعاقة بمحافظة بني سويف وعددهم (٦٠) مفردة, واستبيان للمسئولين بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال ذوي الإعاقة بمحافظة بني سويف وعددهم (١٤٠) مفردة، وتوصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات التنظيمية للجمعيات الأهلية، وتحقيق التمكين الاجتماعي

لأسر ذوي الإعاقة , وأنه توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آلية التنسيق وتحقيق التمكين الاجتماعي لأسر ذوي الإعاقة.

إجراءات الدراسة:

تمهيد:

يتضمن الإطار الميداني للدراسة وصفاً تفصيلياً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها، وعيناتها، ومتغيرات الدراسة، وعرض الإجراءات التي اتبعها الباحثون في إعداد أداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وفيما يلي تفصيل لذلك:

منهج الدراسة وأداتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والذي لا يقتصر على وصف الواقع فقط بل وتحليله وتفسيره والوقوف على الأسباب التي تقف خلف الظواهر (عبد الحميد، خيري،٢٠١٠)، وذلك لتحليل الأسس النظرية لتمكين ذوي الإعاقة في الفكر التربوي المعاصر، والمعوقات التي تواجه المؤسسات المجتمعية في تمكين ذوي الإعاقة وسبل التغلب عليها. واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للتعرف على المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا، وسبل التغلب عليها من وجهة نظر عينة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك.

عينة الدراسة:

للحصول على حجم العينة الملائم من مجتمع الدراسة، تم توزيع الاستبانة بطريقة عشوائية على مجتمع الدراسة إلكترونياً، حيث بلغت الاستجابات (٢١٢) استجابة، والجداول التالية تبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حسب متغير (الوظيفة)

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
معلم/ة	٧٦	٣٥,٨
أخصائي اجتماعي	٣١	١٤,٦
أخصائي نفسي	٣٠	١٤,٢
ممارس صحي	٣٣	١٥,٦
كادر إداري	٤٢	١٩,٨
الإجمالي	٢١٢	١٠٠

يُشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك استجابت لأداة الدراسة، حسب متغير (الوظيفة)، كانت لصالح (معلم/ة) حيث بلغت (٣٥,٨%)، وقد يكون السبب في ذلك زيادة عدد المعلمين والمعلمات عن الفئات الأخرى الموجودة ضمن عينة الدراسة، مما ترتب عليه زيادة عددهم في العينة، في حين أن أقل نسبة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك استجابت لأداة الدراسة، حسب متغير (الوظيفة) كانت لصالح (أخصائي نفسي) حيث بلغت (١٤,٢%).

وفي الجدول التالي تتناول الدراسة توزيع العينة وفقاً لمتغير (النوع):

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حسب متغير (النوع)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٣٠	٦١,٣
انثى	٨٢	٣٨,٧
الإجمالي	٢١٢	١٠٠

يُشير الجدول السابق أن أكبر نسبة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك استجابت لأداة الدراسة، حسب متغير (النوع)، كانت لصالح (الذكور) حيث بلغت (٦١,٣%)، في حين أن أقل نسبة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك استجابت لأداة الدراسة، حسب متغير (النوع) كانت لصالح (الاناث) حيث بلغت (٣٨,٧%).

أداة الدِّراسَة:

في ضوء الهدف الأساسي للدِّراسَة تم بناء استبانة كأداة للبحث، وقد تكونت هذه الاستبانة بعد تقنينها من (٣٢) عبارة موزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة.
المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة.
المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة.

وبالإضافة للمحاور السابقة كان هناك بعض المتغيرات المستقلة: حيث اشتملت على متغيرين، تم معاملتهم كمعاملة المتغيرات المستقلة وهما:

الجنس: (ذكر، أنثى).
الوظيفة: (معلم/ة، أخصائي اجتماعي، أخصائي نفسي، ممارس صحي، كادر إداري).

خامساً: صدق أداة الدِّراسَة:

وتم التأكد منه من خلال:

أ- صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

للتحقُّق من صدق محتوى أداة الدِّراسَة، والتَّأكُّد من أنهَّا تخدم أهداف الدِّراسَة؛ تمَّ عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق رقم١)، من أعضاء هيئة التَّدريس في الجامعات السعوديَّة، وطُلِبَ منهم النظر في مدى كفاية أداة الدِّراسَة، وإبداء رأيهم فيها، من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، والنّظر في مدى كفاية أداة الدِّراسَة من حيث عدد الفقرات، وشموليّتها، وتنوُّع محتواها، أو أيَّة ملاحظات يَروَنها مُناسِبة فيما يتعلَّق بالتَّعديل، أو التَّغيير، أو الحذف وفق ما يراه الأستاذ المحكّم لازمًا، وتمَّت دراسة ملاحظات المحُكِّمين، واقتراحاتهم، وأجريت التَّعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التَّحكيم، وقد اعتبر الباحثون الأخذ بملاحظات المُحكِّمين، وإجراء التَّعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصّدق الظّاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبر أنَّ الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

ب- صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدِّراسَة:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على الصورة المبدئية أصبحت الاستبانة تتكون من (٣٢) عبارة، وللتأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، طُبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، بلغت (٣٠) من (منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك)، ومن ثم استخراج مُعاملات صدق البناء بحساب مُعامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة من العبارات مع المحور الواردة فيه باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)؛ وذلك لإظهار مدى اتساق العبارات مع المجال الواردة فيه، وفيما يلي عرض لمحاور أداة الدراسة:

جدول (٣)

مُعاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الواردة فيه

المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة		المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة		المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة	
رقم العبارة	مُعامل الارتباط	رقم العبارة	مُعامل الارتباط	رقم العبارة	مُعامل الارتباط
١	**٠,٨١	١	**٠,٦٦	١	*٠,٥٣
٢	**٠,٨٩	٢	*٠,٣٩	٢	*٠,٥١
٣	**٠,٧٦	٣	*٠,٣٧	٣	**٠,٦٥
٤	**٠,٥٧	٤	**٠,٧١	٤	*٠,٥٤
٥	**٠,٨١	٥	**٠,٥٩	٥	**٠,٧٦
٦	**٠,٧٥	٦	**٠,٧٩	٦	**٠,٧٠
٧	**٠,٦٥	٧	*٠,٤٨	٧	**٠,٦٦

المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة		المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة		المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة	
٨	*٠,٤٨	٨	**٠,٦٥	٨	**٠,٥٩
٩	**٠,٧٥	٩	**٠,٨٠	٩	**٠,٧٧
		١٠	*٠,٤٥	١٠	**٠,٨٢
		١١	**٠,٧٥	١١	**٠,٨٤
				١٢	**٠,٧٨

(**) تعني دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، (*)دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

تُوضح النتائج في الجدول السابق أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة، مع الدرجة الكلية (للمحور) تراوحت ما بين (٠,٨٩**-٠,٤٨*) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما تُوضح النتائج في الجدول السابق إلى أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة، مع الدرجة الكلية (للمحور) تراوحت ما بين (٠,٨٠**-٠,٣٧*) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة.

تُشير النتائج أيضاً إلى أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة، مع الدرجة الكلية (للمحور) تراوحت ما بين (٠,٨٤**-٠,٥١*) عند مستوى الدلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة.

ج. الصدق البنائي لمحاور أداة الدراسة:

للتحقق من صدق البناء لمحاور أداة الدراسة ثم حساب مُعاملات الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين هذه المحاور وإجمالي الاستبانة، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لمعاملات الارتباط بين محاور الاستبيان وإجمالي الاستبانة على النحو التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان وإجمالي الاستبانة

المحاور واجمالي الاستبانة		المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة	المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة	المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة	إجمالي الاستبانة
المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة	معامل ارتباط بيرسون	١	٠,٦٨	٠,٥٦	٠,٧٧
	الدلالة الإحصائية		٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة	معامل ارتباط بيرسون		١	٠,٨٥	٠,٩٥
	الدلالة الإحصائية			٠,٠١	٠,٠١
المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة	معامل ارتباط بيرسون			١	٠,٩٤
	الدلالة الإحصائية				٠,٠١
إجمالي الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون				١

يُشير الجدول السابق إلى أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٩٥) و(٠,٥٦)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، مما يدل على قوة التماسك الداخلي بين محاور أداة الدراسة، وبذلك تعتبر الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha)، حيث قام الباحث بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، وتفريغ الاستجابات بحساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ "Cronbach's Alpha"؛ للتعرف على ثبات محاور الاستبانة والاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (٥)

قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة، والاستبانة ككل بطريقة الفا كرونباخ

م	المحور	عدد العبارات	قيم معامل الثبات
١	المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة	٩	٠,٨٦
٢	المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة	١١	٠,٨٠
٣	المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة	١٢	٠,٨٤
٤	إجمالي الاستبانة	٣٢	٠,٩٢

يُظهر الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لإجمالي المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة، جاءت بقيمة مقدارها (٠,٨٦)، وبلغ معامل الثبات لإجمالي المحور. الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة (٠,٨٠)، والمحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة (٠,٨٤). كما يتبين أن قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل (المحاور الثلاثة مجتمعين) بلغ (٠,٩٢)، مما يشير إلى أن استبانة الدراسة تتمتع بمعامل ثبات مناسب، ويمكن الوثوق بثبات النتائج التي ستسفر عنها الاستبانة عند تطبيقها.

سابعاً: الصورة النهائية للاستبانة:

بعد الانتهاء من حساب الصدق والثبات للاستبانة أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، تتكون من (٣٢) عبارة توزعت على ثلاثة محاور.

وقد صُممت الاستجابة على كل عبارة وفق مقياس ليكرت الثلاثي، والجدول التالي يبين الأوزان التقديرية المقابلة لكل استجابة:

جدول (٦)

يوضح الأوزان التقديرية لبدائل الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة

بدائل الاستجابة / نوع العبارة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
موجبــة	٣	٢	١

وتُعبر الدرجة الكلية على المقياس عن مجموع الأوزان التقديرية التي حصل عليها، المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، وذلك في جميع عبارات الأداة، وبهذا تكون أدنى درجة للإجابة في الأداة (٣٢) وأعلى درجة (٩٦).

ثامناً: تحديد معيار تفسير النتائج المتجمعة من تطبيق الاستبانة:

لتحديد معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبانة، ويقصد بها النقطة أو المدى الذي إذا وصلت إليه استجابات المفحوصين فإنَّه يجتاز فئة التقدير لهذا المدى، حيث تعتبر عملية تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية في بناء المقاييس التربوية، واستناداً إلى ذلك فإنّه يمكن تقييم المتوسطات الحسابيّة التي وصلت إليها الدراسة، كما سيتمّ التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي كما في الجدول التالي:

جدول (٧)
مقياس تفسير البيانات للتعليق على النتائج

مستوى الاستجابة	المتوسط الحسابي
ضعيفة	**١-اقل من ١,٦٧**
متوسطة	**١,٦٧-أقل من ٢,٣٤**
كبيرة	**٢,٣٤-٣**

وتم حساب هذه القيم وفق الخطوات التالية:

تم حساب المدى (٣-١=٢) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المقابلة لكل تقدير، (٣/٢=٠,٦٦) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح، لتشكيل الفئة الأولى، ثم إضافة طول الفئة في كل مرة لتشكيل الفئة الثانية، ثم الفئة التي تليها، حسب عدد فئات المقياس كما يلي:

الفئة الأولى (ضعيفة) = ١-أقل من ١,٦٧
الفئة الثانية (متوسطة) =١,٦٧-أقل من ٢,٣٤
الفئة الثالثة (كبيرة) =٢,٣٤ -٣

وقد تم عرض هذا المعيار على السادة لجنة التحكيم وأبدوا جميعاً موافقتهم عليه ومناسبته لأغراض وأهداف الدراسة الحالية.

تاسعاً: اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة:

تم التأكد من اعتدالية التوزيع لكل متغير من متغيرات الدراسة باستخدام اختبار كولمجروف-سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٨)
نتائج اختبار Kolmogorov –Smirnov لفحص اعتدالية التوزيع للبيانات، تبعاً لمتغير الوظيفة

المحاور	المتغير	فئات المتغير	قيمة الإحصائي Statistic	درجات الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة	الوظيفة	معلم/ة	٠,٣٣	٧٦	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		أخصائي اجتماعي	٠,٣٩	٣١	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		أخصائي نفسي	٠,٥٢	٣٠	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		ممارس صحي	٠,٥٠	٣٣	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		كادر إداري	٠,٤٢	٤٢	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة		معلم/ة	٠,١٦	٧٦	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		أخصائي اجتماعي	٠,٢٠	٣١	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		أخصائي نفسي	٠,١٧	٣٠	٠,٠٣	لا يتبع التوزيع الطبيعي

المحاور	المتغير	فئات المتغير	قيمة الإحصائي Statistic	درجات الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
		ممارس صحي	٠,١٨	٣٣	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		كادر إداري	٠,١٦	٤٢	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة		معلم/ة	٠,١٨	٧٦	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		أخصائي اجتماعي	٠,٢٤	٣١	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		أخصائي نفسي	٠,١٩	٣٠	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		ممارس صحي	٠,١٥	٣٣	٠,٠٥	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		كادر إداري	٠,١٥	٤٢	٠,٠٢	لا يتبع التوزيع الطبيعي
إجمالي الاستبانة		معلم/ة	٠,٢٠	٧٦	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		أخصائي اجتماعي	٠,٢٣	٣١	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		أخصائي نفسي	٠,١٥	٣٠	٠,٠٧	يتبع التوزيع الطبيعي
		ممارس صحي	٠,١٥	٣٣	٠,٠٧	يتبع التوزيع الطبيعي
		كادر إداري	٠,١٢	٤٢	٠,١٨	يتبع التوزيع الطبيعي

تُشير نتائج استخدام اختبار كولمجروف- سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) في الجدول السابق بالنسبة لمتغير (الوظيفة) حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، إلى أن توزيع غالبية درجات أفراد العينة لا يتبع التوزيع الطبيعي، حيث كانت غالبية قيم الإحصائي قيم دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) فأقل، وهذا لا يجيز استخدام اختبار (الفاء لأكثر من عينتين مستقلتين) (One Way Anova) مع المتغير ذو أكثر من فئتين كما في متغير الوظيفة، وإنما يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية المكافئة لاختبار (الفاء لأكثر من عينتين مستقلتين)، مما تطلب استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test) باعتباره من الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) التي تناسب العينات التي لا تتطلب التوزيع الطبيعي للمجتمع.

جدول (٩)

نتائج اختبار Kolmogorov –Smirnov لفحص اعتدالية التوزيع للبيانات، تبعاً لمتغير الوظيفة

المحاور	المتغير	فئات المتغير	قيمة الإحصائي Statistic	درجات الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة	النوع	ذكر	٠,٢٧	١٣٠	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		انثى	٠,٢٨	٨٢	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المحور الثاني: معوقات تتعلق		ذكر	٠,١٢	١٣٠	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي

المحاور	المتغير	فئات المتغير	قيمة الإحصائي Statistic	درجات الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
بتحفيز ذوي الإعاقة		انثى	٠,١٧	٨٢	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة		ذكر	٠,١٤	١٣٠	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		انثى	٠,٢٠	٨٢	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
إجمالي الاستبانة		ذكر	٠,١٦	١٣٠	٠,٠١	لا يتبع التوزيع الطبيعي
		انثى	٠,١١	٨٢	٠,٠٣	لا يتبع التوزيع الطبيعي

تُشير نتائج استخدام اختبار كولمجروف- سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) في الجدول السابق بالنسبة لمتغير (النوع) حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، إلى أن توزيع درجات أفراد العينة لا يتبع التوزيع الطبيعي، حيث كانت غالبية قيم الإحصائي قيم دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) فأقل، وهذا لا يجيز استخدام اختبار (التاء لعينتين مستقلتين) (two independent sample t test) مع المتغير ذو الفئتين كما في متغير الجنس، وإنما يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية المكافئة لاختبار (التاء لعينتين مستقلتين)، مما تطلب استخدام اختبار مان ويتني (mann whitney u test) باعتباره من الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) التي تناسب العينات التي لا تتطلب التوزيع الطبيعي للمجتمع.

عاشراً: أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS 24)، وتم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

١. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لفقرات ولمحاور أداة الدراسة.
٣. معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للتعرف على ثبات أداة الدراسة.
٤. الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الفا كرونباخ) للتعرف على مؤشرات الصدق الذاتي لأداة الدراسة.
٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك.
٦. اختبار مان ويتني (mann- whitney)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطين، ويتم تناول ذلك في دراسة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور الثلاثة التي تقيس (المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك) تبعاً لمتغير (النوع).

٧. اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين أكثر من متوسطين، ويتم تناول ذلك في دراسة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الأبعاد الأربعة التي تقيس (المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك) تبعاً لمتغير (الوظيفة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تمهيد:

بعد عرض الباحثين في الفصل السابق لإجراءات الدِّراسَة من خلال بيان الهدف من الدِّراسَة ومنهجها، وتحديد مجتمع الدِّراسَة، وأداة الدِّراسَة من حيث بنائها، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد المعالجات الإحصائيَّة في التَّحليل الكميّ لاستجابات عينة الدِّراسَة، يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدِّراسَة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدِّراسَة على تساؤلات الدِّراسَة، ومعالجتها إحصائيًّا باستخدام الأساليب الإحصائيَّة، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظريَّة للدِّراسَة المتعلِّقة بالكشف عن المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك.

عرض النتائج ومناقشتها:

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: ونصه:

ما مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، وفقاً لإجمالي كل محور من محاور الاستبانة، وإجمالي الاستبانة؟

للإجابة عن هذا السؤال حَسب الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التقدير، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على إجمالي كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التحقق، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على إجمالي كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	ترتيب البعد
١	المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة	٢,٨٣	٠,٢٦	**كبيرة**	١
٢	المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة	٢,٦٥	٠,٣٣	**كبيرة**	٢
٣	المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة	٢,٣٧	٠,٤٠	**كبيرة**	٣
٤	إجمالي الاستبانة	٢,٦٠	٠,٣٠	**كبيرة**	

يوضح الجدول السابق أن إجمالي درجة تحقق المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، والذين يمثلون عينة الدراسة، قد جاءت بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، وبانحراف معياري (٠,٣٠)، وبدرجة تقدير (كبيرة)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو قلة قدرة إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك على إتاحة الفرص والإمكانيات التي تساعد ذوي الهمم على التحكم في حياتهم، وقلة قدرتهم على تيسير اتخاذ القرارات عليهم، والسماح لهم بتطوير مهاراتهم، والمشاركة بفاعلية في الأنشطة المجتمعية، بما يتيح الاستفادة من إمكاناتهم كقوة إنتاجية بغض النظر عن قدراتهم الجسدية أو العقلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبى وآخرون (٢٠١٥)، والتي أشارت نتائجها إلى وجود مشكلات أدت إلى ضعف مساهمة مركز التأهيل الشامل في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة في منطقة نجران، بالمملكة العربية السعودية في برامج التمكين التربوي والمهني والاجتماعي والاقتصادي للأفراد ذوي الإعاقة في نجران.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد وآخرون (٢٠٢٣)، والتي أشارت نتائجها إلى أن تمكين ذوي الإعاقة في منطقة حائل يحصل بشكل عام بمستوى متوسط وذلك بسبب وجود العديد من المعوقات.

كما يبين الجدول السابق أن المرتبة الأولى من حيث الموافقة على المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك والذين يمثلون عينة الدراسة، حصل عليها (المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة) إذ بلغ المتوسط الحسابي على هذا المحور ككل (٢,٨٣)، وبانحراف معياري (٠,٢٦)، وبدرجة تقدير (كبيرة)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ندرة قدرة إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك على تقليل إحساس ذوي الإعاقة بأنهم عبء على أسرهم وإحساسهم بالتبعية والاعتماد عليهم، إضافة إلى ندرة قدرتهم على تقليل معاناتهم من عدم الاتزان انفعاليًا؛ مما يولد لهم مخاوف وهمية مبالغة، ومما يسبب لهم عدم الشعور بإنسانيتهم.

كما يُظهر الجدول السابق أيضاً أن المرتبة الأخيرة من حيث الموافقة على تحقق المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، والذين يمثلون عينة الدراسة، حصل عليها (المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة) إذ بلغ المتوسط الحسابي على هذا المحور ككل (٢,٣٧)، وبانحراف معياري (٠,٤٠)، وبدرجة تقدير (كبيرة)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى قدرة إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك إلى حد ما على تقليل اتجاهات الأفراد العاديين بأن المعاق يتسبب في شعور أسرته بالتعاسة، إضافة إلى قدرتهم إلى حد ما على تقليل اتجاهات الأفراد العاديين فيما يتعلق بعدم قدرة المعاق فكريا على تحمل بعض المسئوليات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

ما مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا (فيما يخص المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة) من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال حَسب الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التقدير، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول، وإجمالي المحور، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التحقق، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول، وإجمالي المحور

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٣	يتعرض لسماع كلمات الشفقة والعطف من الآخرين.	٢,٩٧	٠,٢٢	**كبيرة**	١
١	يشعر بعدم الأمان مما يولد لديه الخوف من المستقبل	٢,٩٥	٠,٢٩	**كبيرة**	٢
٢	إحساس ذوي الإعاقة بأنهم عبء على أسرهم وإحساسهم بالتبعية والاعتماد عليهم.	٢,٩٤	٠,٢٧	**كبيرة**	٣
٥	يعاني من عدم الاتزان انفعاليًا مما يولد له مخاوف وهمية مبالغة.	٢,٩١	٠,٤١	**كبيرة**	٤
٩	يعاني بسبب الإعاقة من عدم الشعور بإنسانيته	٢,٨٩	٠,٣٩	**كبيرة**	٥
٦	يشعر بالعجز والإحساس بالضعف والاستسلام.	٢,٨٨	٠,٤٧	**كبيرة**	٦
٤	يشعر بالنقص والخجل بسبب الإعاقة.	٢,٨٣	٠,٤٠	**كبيرة**	٧
٧	الإحساس بعدم الانتماء لزملائه من ذوي الإعاقة.	٢,٨٣	٠,٤٠	**كبيرة**	٧ مكرر
٨	يعاني من السخرية والتنمر من الآخرين.	٢,٢٧	٠,٤٧	**متوسطة**	٩
	المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة	٢,٨٣	٠,٢٦	**كبيرة**	

يُبين الجدول السابق أن درجة تحقق (المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة)، من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، جاءت بشكل عام بتقدير (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٢٦)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٢,٩٧-٢,٢٧)، وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (٠,٤٧)، (٠,٢٢)، وبالتالي فالعبارات الدالة على تحقق هذا المحور (المعوقات التي تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة) جاءت بدرجة تتراوح ما بين (كبيرة) و(متوسطة).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد وآخرون (٢٠٢٣)، والتي أشارت نتائجها إلى أن تمكين ذوي الإعاقة في منطقة حائل فيما يتعلق بالتمكين الصحي والنفسي جاء بدرجة متوسطة مما يشير إلى وجود العديد من المعوقات.

وحلّت العبارة رقم (٣) " **يتعرض لسماع كلمات الشفقة والعطف من الآخرين** " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، وانحراف معياري (٠,٢٢)، وبدرجة تقدير (كبيرة). وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (١) " **يشعر بعدم الأمان مما يولد لديه الخوف من المستقبل.**" بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وانحراف معياري (٠,٢٩)، وبدرجة تقدير (كبيرة)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو تعرض ذوي الإعاقة لسماع كلمات الشفقة والعطف من الآخرين مما يفقده الثقة في نفسه، ويجعله يشعر بعدم الأمان ويولد لديه الخوف من المستقبل.

أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلت عبارة رقم (٤) " يشعر **بالنقص والخجل بسبب الإعاقة.**" بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٤٠)، في الترتيب السابع وقبل الأخير، وكذلك أيضاً فقد حلت عبارة رقم (٧) " **الإحساس بعدم الانتماء لزملائه من ذوي الإعاقة.**" بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٤٠)، في الترتيب السابع مكرر وقبل الأخير، وبدرجة تقدير (كبيرة). وفي الترتيب التاسع والأخير جاءت العبارة (٨) " **يعاني من السخرية والتنمر من الآخرين.**" بمتوسط حسابي (٢,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٤٧)، وبدرجة تقدير (متوسطة)، وقد يكون السبب في ذلك هو وجود عطف شديد من أفراد المجتمع تجاه ذوي الإعاقة، فهو لم يختر أن يكون كذلك؛ ولكن هو ابتلاء له ودعوى لأفراد المجتمع لأن يشكروا الله على نعمه، مما يجعل معاناة ذوي الإعاقة من السخرية والتنمر من الآخرين هو أمر نادر الحدوث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني:

ما مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا (فيما يخص المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة) من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال حَسب الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التقدير، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني، وإجمالي المحور، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التحقق، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثاني، وإجمالي المحور

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٤	يتسم ذوو الإعاقة بتدهور المستوى المهارى في الأعمال الجماعية	٢,٩٣	٠,٢٨	**كبيرة**	١
٣	يتغيب ذوو الإعاقة عن حضور المناسبات الاجتماعية	٢,٩٠	٠,٣٣	**كبيرة**	٢
٧	يعاني ذوو الإعاقة من ضعف القدرة على التحكم في الرغبات الجامحة.	٢,٩٠	٠,٣٣	**كبيرة**	٢ مكرر
١	يعاني ذوو الإعاقة ضعف العلاقات الاجتماعية	٢,٩٠	٠,٤٣	**كبيرة**	٤
٩	يميل ذوو الإعاقة إلى مشاركة الأصغر سناً لعجز القدرة المناسبة للتوافق الاجتماعي.	٢,٨٤	٠,٣٩	**كبيرة**	٥
١٠	يتسم ذوو الإعاقة بسهولة الانقياد لآراء الآخرين.	٢,٧٦	٠,٤٥	**كبيرة**	٦
٨	يشعر ذوو الإعاقة بالعجز الدائم في مواجهة المواقف الاجتماعية وأثره العكسي على السلوكيات الجامحة.	٢,٧٦	٠,٥٨	**كبيرة**	٧
٢	يتسم ذوو الإعاقة بكثرة الشجار مع الآخرين	٢,٦٩	٠,٤٨	**كبيرة**	٨

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١١	يشعر ذوو الإعاقة بعدم تقدير الذات وشيوع التردد والتمسك الانسحابي	٢,٢٤	٠,٨٩	**متوسطة**	٩
٦	لدى ذوي الإعاقة انخفاض المثل العليا لاقتران أفعالهم بالغرائز.	٢,١٤	٠,٨٣	**متوسطة**	١٠
٥	يتهرب ذوو الإعاقة من الأعمال الجماعية	٢,١٣	٠,٧٨	**متوسطة**	١١
	المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة	٢,٦٥	٠,٣٣	**كبيرة**	

يُوضح الجدول السابق أن درجة تحقق (المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة)، من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، جاءت بشكل عام بتقدير (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥) وبانحراف معياري (٠,٣٣)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٢,٩٣-٢,١٣)، وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (٠,٨٩)، (٠,٢٨)، وبالتالي فالعبارات الدالة على تحقق هذا المحور (معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة) جاءت بدرجة تتراوح ما بين (كبيرة) و(متوسطة).

وحلّت العبارة رقم (٤) " **يتسم ذوو الاعاقة بتدهور المستوى المهارى في الأعمال الجماعية** " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، وانحراف معياري (٠,٢٨)، وبدرجة تقدير (كبيرة). وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٣) " **يتغيب ذوو الإعاقة عن حضور المناسبات الاجتماعية.**" بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٣٣)، وبدرجة تقدير (كبيرة)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو خشية أولياء أمور ذوي الإعاقة في قيامهم بتصرفات غير مألوفة اجتماعيا؛ مما يجعلهم يقومون بتغيب ذوي الإعاقة عن حضور المناسبات الاجتماعية، وهو الأمر الذي يترتب عليه مع الوقت اتسام ذوي الإعاقة بتدهور المستوى المهارى في الأعمال الجماعية.

أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلت عبارة رقم (٦) " **لدى ذوي الإعاقة انخفاض المثل العليا لاقتران أفعالهم بالغرائز.**" بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وانحراف معياري (٠,٨٣)، في الترتيب العاشر وقبل الأخير، وكذلك أيضاً فقد حلت عبارة رقم (٥) " **يتهرب ذوو الإعاقة من الأعمال الجماعية.**" بمتوسط حسابي (٢,١٣)، وانحراف معياري (٠,٧٨)، في الترتيب الحادي عشر والأخير، وبدرجة تقدير (متوسطة)، وقد يكون السبب في ذلك هو بذل الجهود الكبيرة من قبل أولياء الأمور وغيرهم من معلمي التربية الخاصة في تعديل سلوك ذوي الإعاقة واكسابهم العديد من المثل العليا مما يقلل من اقتران أفعالهم بالغرائز، ويقلل من تهربهم عند وجود الأعمال الجماعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

ما مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا (فيما يخص المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة) من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال حَسب الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التقدير، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث، وإجمالي المحور، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب وبيان درجة التحقق، وذلك تبعاً لاستجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث، وإجمالي المحور

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	لا يستطيع المعاق النجاح ببعض المهن التي تناسبه	٢,٩٣	٠,٢٨	**كبيرة**	١
٣	أحب تقديم المساعدات للمعاقين.	٢,٩٠	٠,٣٤	**كبيرة**	٢
١٠	توجد للمعاقين اهتمامات وميول مثل الأشخاص العاديين	٢,٨٢	٠,٤١	**كبيرة**	٣
٩	يجب دمج المعاقين في التعليم مع العاديين	٢,٨٠	٠,٥١	**كبيرة**	٤
٥	يسعدني مشاركة المعاقين بعض الهوايات	٢,٧٧	٠,٥٧	**كبيرة**	٥
٦	أعتبر تعليم المعاقين يعود بالفائدة على المعاق والمجتمع	٢,٥٩	٠,٧٥	**كبيرة**	٦
٢	يجب علينا عدم إشعار المعاق بالنقص.	٢,٥٦	٠,٨٠	**كبيرة**	٧
١١	يتسبب المعاق في شعور أسرته بالتعاسة	٢,٢٧	٠,٦٢	**متوسطة**	٨
١٢	يمكن للمعاق فكريا تحمل بعض المسئوليات	٢,١٧	٠,٨٣	**متوسطة**	٩
٨	يستطيع المعاق العيش باستقلالية.	١,٥٨	٠,٨٥	**ضعيفة**	١٠
٧	يجب إخفاء خبر وجود طفل معاق عن الناس.	١,٥٢	٠,٨٢	**ضعيفة**	١١
٤	أشعر بالرهبة والخوف في حال تعاملي مع المعاقين.	١,٤٧	٠,٨٢	**ضعيفة**	١٢
	المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة	٢,٣٧	٠,٤٠	كبيرة	
	إجمالي الاستبانة	٢,٦٠	٠,٣٠	كبيرة	

باستقراء الجدول السابق يتبين أن درجة تحقق (المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة)، من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، جاءت بشكل عام بتقدير (كبيرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧) وبانحراف معياري (٠,٤٠)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (٢,٩٣-١,٤٧)، وتراوحت الانحرافات المعيارية للعبارات ما بين (٠,٨٥)، (٠,٢٨)، وبالتالي فالعبارات الدالة على تحقق هذا المحور (معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة) جاءت بدرجة تتراوح ما بين (كبيرة) و(ضعيفة).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني، الداعج (٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى أن من أهم معوقات التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل تمثلت في المعوقات المتعلقة بالمجتمع.

وحلّت العبارة رقم (١) " **لا يستطيع المعاق النجاح ببعض المهن التي تناسبه** " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، وانحراف معياري (٠,٢٨)، وبدرجة تقدير (كبيرة). وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة رقم (٣) " **أحب تقديم المساعدات للمعاقين.**" بمتوسط حسابي (٢,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٣٤)، وبدرجة تقدير (كبيرة)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو شعور العديد من الأفراد بالعطف على ذوي الإعاقة مما يجعلهم يحبون تقديم المساعدات لهم.

أما العبارات التي حازت على أقل الرتب، فقد حلت عبارة رقم (٧) " **يجب إخفاء خبر وجود طفل معاق عن الناس.**" بمتوسط حسابي (١,٥٢)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، في الترتيب الحادي عشر وقبل الأخير، وحلت عبارة رقم (٤) " **أشعر بالرهبة والخوف في حال تعاملي مع المعاقين.**" بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، في الترتيب الثاني عشر والأخير، وبدرجة تقدير (ضعيفة)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو أن أي زيارة للعائلة التي بها أحد ذوي الإعاقة سوف يتقابل الزائر مع المعاق مما يجعل إخفاء خبر وجود طفل معاق عن الناس من الصعوبة بمكان.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حول مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً، تُعزى لمتغير (الوظيفة)؟

للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً، تُعزى لمتغير (الوظيفة)، تم إجراء اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test)؛ للوقوف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٤)

نتائج اختبار كروسكال واليس للوقوف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً، تُعزى لمتغير (الوظيفة)

المحاور	الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة	معلم/ة	٧٦	١٠٥,٩٥	٥٩,٤٧	٠,٠١
	أخصائي اجتماعي	٣١	٥٧,٤٤		
	أخصائي نفسي	٣٠	٩٨,٨٨		
	ممارس صحي	٣٣	٩٣,٧٦		
	كادر إداري	٤٢	١٥٩,١٧		

المحاور	الوظيفة	العدد	متوسط الرتب	قيمة اختبار كروسكال واليس	الدلالة الإحصائية
المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة	معلم/ة	٧٦	١٠٤,٩٣	٠,٨٦	٠,٩٣
	أخصائي اجتماعي	٣١	١٠٢,٢٣		
	أخصائي نفسي	٣٠	١١٠,٠١		
	ممارس صحي	٣٣	١١٣,٩٢		
	كادر إداري	٤٢	١٠٤,١٥		
المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة	معلم/ة	٧٦	١٠١,١٣	٣,٣٧	٠,٥٠
	أخصائي اجتماعي	٣١	٩٨,٧٩		
	أخصائي نفسي	٣٠	١٠٨,٧٥		
	ممارس صحي	٣٣	١٠٦,٢٠		
	كادر إداري	٤٢	١٢٠,٥٥		
إجمالي الاستبانة	معلم/ة	٧٦	١٠٣,٣١	٤,٣٧	٠,٣٦
	أخصائي اجتماعي	٣١	٩٠,٦٨		
	أخصائي نفسي	٣٠	١٠٨,٧٨		
	ممارس صحي	٣٣	١٠٩,٧٩		
	كادر إداري	٤٢	١١٩,٧٤		

باستقراء الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات رتب استجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا، في (إجمالي الاستبانة) وفقاً لمتغير (الوظيفة)، حيث بلغت قيمة (اختبار كروسكال واليس) الإحصائية لإجمالي الاستبانة (٤,٣٧)، ودلالتها الإحصائية (٠,٣٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يعني اتفاق عينة الدراسة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعيا، وفقاً لمتغير (الوظيفة) حول (إجمالي الاستبانة)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو تواجد أفراد العينة في نفس بيئة العمل؛ مما يجعل من الطبيعي أن يكون هناك تقارب في وجهات نظرهم حول المعوقات التي تواجه إكساب المعاقين مختلف المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية الفعالة في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلى أقصى حد تؤهله لهم إمكانياتهم وقدراتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة البيومي وآخرون (٢٠٢١)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة ككل تبعا لتنوع الخبرة بين العاملين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعتي الطائف وأم القرى، وذلك في الدرجة الكلية للمقياس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس: ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حول مستوى المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً، تُعزى لمتغير (النوع)؟

للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً، تُعزى لمتغير (النوع)، تم إجراء اختبار مان ويتني (mann- whitney)؛ للوقوف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة، والجدول التالي يبين ذلك، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٥)

*نتائج اختبار مان ويتني للوقوف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة حول **مستوى** المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً، تُعزى لمتغير (النوع)*

المحاور	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان ويتني	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: معوقات تتعلق بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة	ذكر	١٣٠	٨٩,٤٠	١١٦٢١,٥٠	٥,٤٣	٠,٠١
	انثى	٨٢	١٣٣,٦٢	١٠٩٥٦,٥٠		
المحور الثاني: معوقات تتعلق بتحفيز ذوي الإعاقة	ذكر	١٣٠	٩٠,٢١	١١٧٢٧,٠٠	٤,٩١	٠,٠١
	انثى	٨٢	١٣٢,٣٣	١٠٨٥١,٠٠		
المحور الثالث: معوقات تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة	ذكر	١٣٠	٨٧,٠٧	١١٣١٨,٥٠	٥,٨٦	٠,٠١
	انثى	٨٢	١٣٧,٣١	١١٢٥٩,٥٠		
إجمالي الاستبانة	ذكر	١٣٠	٨٦,١٦	١١٢٠٠,٥٠	٦,٠٩	٠,٠١
	انثى	٨٢	١٣٨,٧٥	١١٣٧٧,٥٠		

يُظهر الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات رتب استجابات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك، حول المعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً، في (إجمالي الاستبانة) بين فئة (ذكر وأنثى)، لصالح (الإناث) حيث بلغت قيمة (اختبار مان ويتني) الإحصائية (٦,٠٩)، ودلالتها الإحصائية (٠,٠١) وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يعني عدم اتفاق عينة الدراسة من منسوبي إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك وفقاً لمتغير (الجنس) حول (إجمالي الاستبانة)؛ حيث يرى (الإناث) أن هناك تحققاً للمعوقات التي تواجه إدارات الشؤون الاجتماعية بمنطقة تبوك في تمكين ذوي الإعاقة اجتماعياً على أرض الواقع بمستوى أكبر من الذكور؛ وقد يكون السبب في ذلك هو قلة قدرة الإناث على تغيير ثقافة المجتمع نحو المعاقين والإعاقة من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين، وذلك مقارنة بالذكور مما جعل الإناث يرون توافر المعوقات بشكل أكبر من الذكور.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبى وأخرون (٢٠١٥)، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، فيما يتعلق بوجود مشكلات أدت إلى ضعف مساهمة مركز التأهيل الشامل في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة في منطقة نجران، بالمملكة العربية السعودية في برامج التمكين التربوي والمهني والاجتماعي والاقتصادي للأفراد ذوي الإعاقة في نجران.

التوصيات:

يتطلب تحقيق الدمج والتمكين الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة جهوداً مستمرة من الأفراد والمجتمعات والحكومات والمنظمات، والدعوة إلى تغيير في السياسات، والاستثمار في خدمات الدعم والبنية التحتية، وتعزيز مواقف الاحترام والتعاطف والمساواة، وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير الفرص اللازمة لهم للمشاركة الكاملة والمتكافئة في المجتمع، وإعطائهم فرصة حقيقية للاندماج الاجتماعي والحق في العمل، وكذلك العمل على التغلب على المعوقات التي توصلت إليها الدراسة من خلال:

- **أولاً: فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بالتعرف على سيكولوجية الأشخاص ذوي الإعاقة،** العمل على عدم تعرض ذوي الإعاقة لسماع كلمات الشفقة والعطف من الآخرين، وإشعارهم بالأمان لتجنب توليد الخوف لديهم، ومنحهم الاستقلالية والاعتماد على النفس، وإنشاء نظام معلومات لذوي الإعاقة، يتضمن كل البيانات، وخاصة ما يتعلق بقدراتهم، ومؤهلاتهم، ومهاراتهم وميولهم المهنية.
- **ثانياً: فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بتحفيز ذوي الإعاقة،** للتغلب على تلك المعوقات يجب العمل على وضع تشريعات وسياسات واضحة تحمي حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تعزز مشاركتهم الكاملة في المجتمع، وتشجيع المشاركة الفعالة في صنع القرار وتطوير السياسات المتعلقة بهم، كما أن الدمج المجتمعي أمرٌ ضروريٌ لتعزيز الشعور بالانتماء والرفاهية بين الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث يساهم الدعم المجتمعي والأنشطة الترفيهية التي يمكن الوصول إليها والفعاليات الثقافية والشبكات الاجتماعية في اندماجهم الاجتماعي وتحسين نوعية حياتهم، والتعليم الجيد من خلال مجموعة من الفرص التعليمية المصممة خصيصاً لتلبية احتياجاتهم، وتعزيز تطورهم الشخصي وإعدادهم للمشاركة الفعالة في المجتمع، وإزالة الحواجز التي تعيق مشاركتهم الكاملة.
- **ثالثاً: المعوقات التي تتعلق بتغيير الاتجاهات لدي الأفراد العاديين تجاه الأفراد ذوي الإعاقة،** للتغلب على تلك المعوقات يجب العمل على تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة؛ مما يساهم في إزالة الحواجز الاجتماعية والتقليل من التمييز، وتوفير برامج تدريبية وتأهيل مهني مخصصة لهم؛ مما يزيد من فرصهم في الحصول على وظائف مناسبة، والدمج الكامل في التعليم وسوق العمل يعزز من التنوع ويزيد من الإنتاجية والإبداع لديهم ويعود بالنفع والفائدة على المجتمع بأسره، والعمل على تغيير النظرة السلبية تجاه الإعاقة وتعزيز التفكير الإيجابي والتعاطف والتعاون مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

ابن منظور، أبي الفرج جمال الدين (١٤١٤هـ) لسان العرب، ط ٢، دار الفكر، بيروت.

أبو زاهرة، أماني بنت عبيدالله. (٢٠٢٣). أولويات التدخل المناسبة لتمكين ذوي الاضطرابات النمائية ودمجهم في الحياة الاجتماعية من وجهة نظر أسرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٧, ع ٣٣ . المركز القومي للبحوث غزة، ١١٤ – ١٢٩

الاتربي، هويدا محمود محمد.(٢٠٢٠). المشاركة المجتمعية مدخل لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق جودة حياتهم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة، مجلد ٤، عدد ١٤، المؤسسة العربية للتربية والعلوم و الآداب، القاهرة، مصر، ٧٦٥-٧٨٦.

أحمد، أحمد عبدالمقصود محمد، الديسطي، علي محمد عبدالمعطي، شمروخ، مرفت جمال الدين علي، و يونس، أحمد خليفة أحمد. (٢٠٢٣). دور منطقة حائل في تمكين ذوي الإعاقات من أسر المطلقات للمساهمة في تنمية المجتمع في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ .مجلة العلوم الإنسانية، ع ١٩ ، جامعة حائل، ١٢٥ - ١٥٠

إدريس، محمود محمد، عبدالرب، منير علي، حسن، بيدر محمد ، حماد، أحمد عبدالباقي، شهيد، معلمين محمد.(٢٠٢٣). معوّقات تمكين ذوي الاحتياجات الخاصّة في المجتمع وحلولها من خلال البرامج التّحفيزيّة والأطر التّنمويّة: دراسة وصفيّة من منظور شرعيّ. مجلة إدارة وبحوث الفتاوي، مجلد ٢٨، عدد١، ١٤٩- ١٦٨

بشاتوه، محمد عثمان محمد. (٢٠٢١). تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ببيئة العمل السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ .مجلة العلوم الإنسانية، ع ١١ ، ١٢١ - ١٣٥.

بيزات، صونية. (٢٠٢٢). التمكين المؤسساتي لذوي الاحتياجات الخاصة بين اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة والقانون الجزائري.مجلة الفكر القانوني والسياسي، مج ٦، ع ١، جامعة عمار ثليجي الاغواط - كلية الحقوق والعلوم السياسية، ٩٢ - ١١٤ .

البيومي، سعد رياض محمد، الحاج طيفور، محمد أحمد كرم الله، الضلع، تغريد محمد محمود، عيسى، محمد أحمد أحمد، و بنيان، عبدالله علي محمود. (٢٠٢١). تصور مقترح لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع السعودي من منظور إسلامي.مجلة كلية التربية، مج ٣٧ ، ع ٣، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٣٧ – ٢٨

جابر عبد الحميد، احمد خيري (٢٠١٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الرياض، دار الزهراء

رقبان، نعمة مصطفى، مسلم، مهجة محمد، القليني، سارة عبدالكريم.(٢٠٢٠). استراتيجية إدارة تمكين ذوي القدرات الخاصة حركياً وعلاقته بالسلام الاجتماعي. المؤتمر الدولى السابع- العربى الحادي والعشرون للإقتصاد المنزلى الإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة ، ١٥ ديسمبر، ١٥٥- ١٩٥

سلطاني، الويزة. (٢٠٢٣). بعض التشريعات العالمية والوطنية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح استراتيجية بديلة قائمة على تعديل خصائصهم لتمكينهم اجتماعيا. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، مج ١٢ , ع ١، ٢٢٥- ٢٤٠.

شطوري، صلاح سيد شاكر ، جاد الحق، آمال عثمان.(٢٠١٨). رعاية وتأهيل المعاقين في ظل التشريعات والقوانين المصرية، المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة،ع ٥، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ١٣٣-١٤٨.

شقير، زينب .(٢٠١٣) . التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين، الطائف، جامعة الطائف، النشر العلمي.

شقير، زينب محمود أبو العينين. (٢٠٢٤). إسهام الخدمات المساندة في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة المدمجين بالمدارس العادية.مجلة إبداعات تربوية، ع ٢٨ ، ٩ - ٤٦.

شكور، جليل. (٢٠٠٥). التوافق النفسي عند المعاق. بيروت: الدار العربية للعلوم.

الشندويلي، أحمد آدم، عجوة، محمد سعيد.(٢٠١٨). التشريعات المعاصرة للتربية الخاصة. المركز العربيى للنشر والتوزيع، طبع في جمهورية مصر العربية بمطابع دار المعارف المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

عبدالسلام، أماني محمد شريف، سيد، إيمان عبدالوهاب هاشم، و عبدالحميد، سكينة محمد عبدالمنعم. (٢٠٢٣). التمكين التعليمي لطلاب لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم قبل الجامعي: دراسة ميدانية. المجلة التربوية لتعليم الكبار، مج ٥، ع ١، جامعة أسيوط - كلية التربية - مركز تعليم الكبار، ٢٢٣-٢٥٥.

عبدالقادر، إيمان فاروق محمد. (٢٠٢٣). دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، مج ٣٨ ، ع ١، جامعة المنوفية - كلية التربية، ٧٦ – ١١٨

عبدالله، مروة محمد.(٢٠٢٣). تمكين ذوى الهمم في رؤية مصر ٢٠٣٠ : نحو رؤية إعلامية مستقبلية لتعظيم رأس المال الاجتماعي. مجلة الإعلام والدراسات البينية، ع ٦ . جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب - كلية الإعلام ١-٥٨

العتيبى، منصور بن نايف، بني عبدالرحمن، مجدولين سلطان، و الزعبي، سهيل محمود. (٢٠١٥). دور مركز التأهيل الشامل في تمكين الأفراد ذوي الإعاقة في منطقة نجران. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٤، ع ١٠، دار سمات للدراسات والأبحاث، ١١٩-١٤٧.

غنيم، داليا صبري يوسف .(٢٠٢٣). الآليات التنظيمية للجمعيات الأهلية العاملة لتحقيق التمكين الاجتماعي لأسر ذوي الإعاقة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع ٦٢، ج ١، ١٥٩-١٦٨.

فايد، أميرة محمد محمود محمد.(٢٠٢٣). التمكين الاجتماعي وتحقيق الدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٣٣، جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٦٣- ٣٢٧.

فؤاد، محمود. (٢٠١٨). دور مؤسسات المجتمع المدني في تأهيل وتمكين ذوي الإعاقة لسوق العمل. المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب : الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة: جامعة عين شمس - كلية الآداب، ٢٥٠- ٢٦٥

القحطاني، محمد بن علي، و الداعج، منيرة بنت فهد. (٢٠٢٠). التمكين الوظيفي لذوي الإعاقة الفكرية في سوق العمل من وجهة نظر أولياء أمورهم في مدينة الرياض. أبحاث، ع ١٨، جامعة الحديدة - كلية التربية بالحديدة، ١٧٥- ٢٢٧.

ماهر أبو المعاطي .(٢٠٠٥م). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية المعوقين، دار الزهراء: الرياض

موقع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، انظر: اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠٠٦م http://www.ohchr.org/AR/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightsPersonsWithDisabilities.aspx

ناجي، أحمد عبد الفتاح.(٢٠١٤). تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية أسس ومبادئ أساليب واتجاهات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الوقفي، الراضي (٢٠١١) صعوبات التعلم، الأردن، دار المسيرة.

English References:

Rappaport, J. (1987). Terms of empowerment/Exemplars, prevention: Toward a theory for community psychology, American Journal of Community Psychology,15(2): 121- 148

Baranauskienė, I., Gerulaitis, D., & Radzevičienė, L. (2011). Social empowerment and participation of people with disabilities through NGO activities. Social *Welfare: Interdisciplinary Approach*, *1*(1), 15-26.

Cox ,Darid.(2006). Monotlar power, intervention social work United of America.

Division for Social Policy and Development (DSPD). (2017). Culture, Beliefs, and Disability. In United Nation.

Karen, L., Applequist, R. & Roxanne, L. (2011). Factors Influencing Transition For Students With Disabilities: The American Indian Experience. International *J*ournal of Special Education, 24(3), pp. 45-56.

Kumar, D. N. (2017). Empowerment Of Persons With Disabilities Through Institutional Based Rehabilitation Services. Asian Journal Of Science And Technology, 8(09).

Lukas, J. F., Lizasoain, L., Galarreta, J., & Etxeberria, J. (2018). Job satisfaction among disabled people in the sheltered workshop: Differential analysis. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 31(6), 1174– 1185.

Martin McMahon, author, Darren Lee Bowring, author, & Chris Hatton, author. (2019). Not such an ordinary life: a comparison of employment, marital status and housing profiles of adults with and without intellectual disabilities. Tizard Learning Disability Review, (4), 213

Rohwerder, B. (2018). Disability stigma in developing countries. K4D Helpdesk Report, 26.Retrieved from https://assets.publishing.service.gov.uk/media/5b18fe3240f0b634aec30791/Disability_stigma_in_developing_countries.pdf

Schwartz, Bryan. (2014). U.S. Equal Employment Opportunity Commission Affirms Class Action to Open State Department to Disabled Foreign Service Officers. Politics & Government Business. Jul 3, 68.

United Nation. (2017). Convention on the Rights of Persons with Disabilities and Optional Protocol. In United Nation. https://doi.org/10.5463/DCID.v29i4.656

World Health Organization. (2011). Summary World Report On Disability. World Health, 1–24. Retrieved www.who.int/about/licensing/copyright_form/en/index.html%0Ahttp://www.larchetoronto.org/wordpress/wp-content/uploads/2012/01/launch-of-World-Reporton- Disability-Jan-27-121.pdf

Translation of Arabic References:

Abdullah, Marwa Mohamed.(2023). Empowering People of Determination in Egypt's Vision 2030: Towards a future media vision to maximize social capital. Journal of Media and Interdisciplinary Studies, p. 6. October University of Modern Sciences and Arts - Faculty of Media 1-58

Abu Zahera, Amani bint Ubaydullah. (2023). Appropriate intervention priorities for empowering people with developmental disorders and integrating them into social life from the perspective of their families. Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 7, p. 33. National Research Center Gaza, 114 - 129

Ahmed, Ahmed Abdulmaksoud Mohamed, Al-Disti, Ali Mohamed Abdulmatti, Shamroukh, Mervat Gamaleldin Ali, and Younis, Ahmed Khalifa Ahmed. (2023). The role of Hail Region in empowering people with disabilities from divorced families to contribute to the development of society within the framework of the Kingdom's Vision 2030. Humanities Journal, Vol. 19, University of Hail, 125-150.

Al-Bayoumi, Saad Riad Muhammad, Haj Tifour, Muhammad Ahmad Karamallah, Al-Dalaa, Taghreed Muhammad Mahmoud, Issa, Muhammad Ahmad Ahmad, and Bonyan, Abdullah Ali Mahmoud. (2021). A proposed conceptualization of empowering people with special needs in Saudi society from an Islamic perspective. Faculty of Education Journal, Vol. 37, No. 3, Faculty of Education, Assiut University, 237 - 28Abdul Qader, Iman Farouk Mohammed. (2023). The role of the university in digital empowerment for students with disabilities: A field study. Faculty of Education Journal, Vol. 38, No. 1, Menoufia University - Faculty of Education, 76-118

Al-Otaibi, Mansour bin Nayef, Bani Abdulrahman, Magdalene Sultan, and Al-Zoubi, Suhail Mahmoud. (2015). The role of the Comprehensive Rehabilitation Center in

empowering individuals with disabilities in Najran region. International Specialized Educational Journal, Vol. 4, No. 10, Dar Samat for Studies and Research, 119-147.

Al-Shendwili, Ahmed Adam, Ajwa, Mohamed Said (2018). Contemporary legislation for special education. The Arab Center for Publishing and Distribution, printed in the Arab Republic of Egypt by Dar Al-Maaref Press, the Arab Foundation for Education, Science and Literature.Al-Qahtani, Mohammed bin Ali, and Al-Daaj, Munira bint Fahd. (2020). Career empowerment for people with intellectual disabilities in the labor market from the point of view of their parents in Riyadh. Research, Issue 18, University of Al-Hudaydah - College of Education, Al-Hudaydah, 175-227.

Al-Waqfi, Al-Radi (2011) Learning Difficulties, Jordan, Dar Al-Masirah.

Arab Academy for Humanities and Applied Sciences, 133-148.

Bashatoh, Muhammad Osman Muhammad. (2021). Empowering people with hearing disabilities in the Saudi work environment in light of Vision 2030. Humanities Journal, Vol. 11, No. 11, 121-135.

Bezat, Sonia. (2022). The institutional empowerment of people with special needs between the Convention on the Rights of Persons with Disabilities and Algerian law. Journal of Legal and Political Thought, Vol. 6, No. 1, Ammar Thaliji University of Laghouat - Faculty of Law and Political Science, 92 - 114.

Choucair, Zainab (2013). Therapeutic education and integrated care for the non-normal, Taif, Taif University, Scientific Publishing.

Fayed, Amira Mohamed Mahmoud Mohamed.(2023). Social empowerment and community integration for people with motor disabilities. Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research, p. 33, Fayoum University - Faculty of Social Work, 263-327.

Ghoneim, Dalia Sabri Youssef (2023). Organizational mechanisms for NGOs working to achieve social empowerment for families with disabilities. Journal of Studies in Social Work, p. 62, c. 1, 159-168.

Ibn Manzoor, Abu al-Faraj Jamal al-Din (1414 AH) San al-Arab, T2, Dar al-Fikr, Beirut.

Idris, Mahmoud Mohammed, Abdulrab, Abdulrab, Munir Ali, Hassan, Baider Mohammed, Hammad, Ahmed Abdulbagi, Shahid, Moalimin Mohammed.(2023). Barriers to the empowerment of people with special needs in society and their solutions through motivational programs and developmental frameworks: A descriptive study from a legal perspective. Journal of Fatwa Management and Research, Vol. 28, No. 1, 149-168

Jaber Abdelhamid, Ahmed Khairi (2010). Research Methods in Education and Psychology. Riyadh, Dar Al-Zahraa

Maher Abu Al-Maati (2005). The general practice of social service in the educational field and the care of the disabled, Dar Al-Zahraa: Riyadh

Naji, Ahmed Abdel Fattah.(2014). Empowering marginalized groups from a social work perspective, Foundations and principles, methods and trends, Alexandria, Modern University Office.

Raqban, Naama Mustafa, Muslim, Mahja Mohammed, Al-Qalini, Sarah Abdulkarim (2020). The strategy of managing the empowerment of people with special motor abilities and its relationship with social peace. The Seventh International Conference on Home Economics, Home Economics and Sustainable Development, December 15, 155-195

Shakoor, Jalil. (2005). Psychological compatibility in the disabled. Beirut: Arab Science House.

Shaqeer, Zainab Mahmoud Abu Al-Enein. (2024). The contribution of supportive services in empowering persons with disabilities integrated in regular schools. Journal of Educational Innovations, p. 28, 9 - 46.

Shatouri, Salah Sayed Shaker, Jad Al-Haq, Amal Othman.(2018). Care and rehabilitation of the disabled in light of Egyptian legislation and laws, International Journal of Science and Rehabilitation of People with Special Needs, Issue 5.

Soltani, Alwiza. (2023). Some international and national legislations related to people with special needs and proposing an alternative strategy based on modifying their characteristics to empower them socially. Journal of Human and Social Studies, Vol. 12, No. 1, 225-240.

Website of the Office of the High Commissioner for Human Rights, see: Convention on the Rights of Persons with Disabilities 2006. http://www.ohchr.org/AR/HRBodies/CRPD/Pages/ConventionRightsPersonsWithDisabilities.aspx